

الجهاد

# الميروك المنتصر الترهوني

بطل معركة (الشقيقة) ضد الطليان ١٩١٥م

ترهونة - ليبيا

د . محمد سعيد القشاط

مكتبة جزيرة الورد

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

اسم المؤلف : د. محمد سعيد القشاط

\* رقم الابداع ٢٠١٦/١٦٦١٣

حقوق النشر محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

٤ ميدان حلیم خلف بنك فيصل الرئيسي

شارع ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا

ت : ٢٧٨٧٧٥٧٤ م ، ٠١٠٠١٠٤١١٥ - ٠١٠٠٠٤٠٤٦

الطبعة الأولى ٢٠١٦ م

## الاهداء

إلى روح المجاهد المبروك المنتصر الترهوني .  
وإلى أرواح أبطال الجهاد الليبي في كل العصور والأزمنة .  
أهدي هذا الجهد المتواضع .

محمد

\*\*\*\*\*

Obelikan.com

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

كنت قد عقدت العزم على أن أكتب سلسلة من كتب الأعلام على الجهاد الليبي وخاصة قياداته .

وقد بدأت بكتاب عن خليفة بن عسكر ، وكتاب عن طارق الأفريقي ، وكتاب عن سليمان باشا الباروني وأثاره الأدبية في المهجر ، وكتاب عن بشير بك السعداوي ، وكتاب عن محمد كاوسن ، وكتاب عن شعر محمد سوف المحمودي ، وكتاب عن مذكرات عون بن سوف ، وكتاب عن المبروك الغدي وعلى كله .

وكنت أنوي أن أكتب كتبا عن أحمد المريض والمبروك المنتصر الترهوني ، ومختار كعبار واخوته الهادي وراسم وصالح الأطيوش وعمر بو فضيل ، وعمر المختار ، وعبد الحميد العبار ، وعبد السلام الكزه ، وصفى الدين السنوسي ، وعبد النبي بالخير ، محمد عبد الله البوسيفي ، واهمد بن بشير ومجموعة قيادات الجهاد في أولاد بوسيف ، ومحمد فكيني وأكتب عن المجاهدين ضد فرنسا في تشاد محمد المهدي السنوسي ، وأحمد الشريف السنوسي ، وعبد الله الطوير ، والبراني الساعدي ، وصالح بو كريم ، وبو عقيله الزوي ، وعبد الرحمن قريميش وغيرهم من أبطال الجهاد الليبي .

واقترحت على العقيد القذافي رحمه الله أن ننشئ حديقة نسميها " حديقة

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

الخالدين " نحضر فيها رفاة قيادات الجهاد الليبي الذين توفوا خارج الوطن ودفنوا في سوريا ومصر وتونس والسعودية وتركيا وتونس .

وقد جئت من السعودية حيث أشتغل في أواخر عام ٢٠١٠م لأبدأ في المشروع وأتصل بعائلات المجاهدين نستأذنهم في إقامة هذا المشروع حيث اتصلت بعائلة طارق الأفريقي التي وافقت على نقله ، واتصلنا بسفارتنا في دمشق لتخاطب الخارجية السورية في نقل رفاته .

واتصلت بأسرة المجاهد سوف المحمودي فوافقت على المشروع ، واتصلت بأسرة أحمد المريض التي رحبت بالفكرة ، واتصلت بأسرة المرحوم المبروك الترهوني فلم تستسغ الفكرة ، ورأت أن يبقى في مضجعه بمصر .

وكنت أحضر نفسي للتقاعد للتفرغ للكتابة في هذا المشروع الضخم وقد جهزت في مكتبتي أشرطة أحاديث المجاهدين الذين حضروا المعارك ووثائق الجهاد وخرائطه والمخطوطات المتعلقة بالجهاد وترجمة مجموعة من الكتب الايطالية بعضها نشرته وبعضها بقي مخطوطاً .

إلا أنه كما يقال : وتقدرتون وتضحك الأقدار .. فحدثت مأساة ٢٠١١م وسقط الوطن تحت قنابل ومدافع وصواريخ ٤٠ دولة من دول الناتو وخرجنا كالطيور من أعشاشها لم نحمل معنا شيئاً واستولى الغوغاء على بيتي ومكتبتي وأحرقوها كما احرقوا عشرات المكتبات الأخرى وتراث الوطن .

ولم أتحسر على شيء إلا على الوثائق النادرة التي بذلت زهرة شبابي في جمعها وتبويبها وهي لا تعوض .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

وبقيت في نفسي رغبة الكتابة عن أبطال الجهاد الذين دفعوا أرواحهم فداء الوطن وهاجروا من اوكارهم بعد أن نفذت أقواتهم وذخائرهم وسلموا أخيراً لنا الوطن معافي موحد آمن فعبث العابثون به بعد استلامه منهم وهو الآن في موقف يؤلم الصديق ويسر العدو وحمدت الله أن المشروع الذي كنا نعمل من أجله في إنشاء " حديقة الخالدين " لم يتم وإلا لنبشت قبور هؤلاء العظماء الأجلاء ويسخر الرعاع من عظامهم المقدسة .

وبقيت في نفسي رغبة الكتابة عمن استطيع الكتابة عنه بعيداً عن الوثائق وبعيداً عن المصادر وبعيداً عن المخطوطات وأنا في قناعة أن كتابة شيء أفضل من لا شيء ولعل الله يبعث من أحفادنا من يتولى المهمة ويكمل المشوار ويرسخ تاريخ وطنه ويبرز دور جهاده ومجاهديه .

إنني آمل أن يحقق الله لنا الآمال .

وأنا أكتب هذه الأوراق عن بطل من أبطال الجهاد الليبي المبروك المنتصر الترهوني الذي أعجبت بجهاده ومواقفه ومعاركه .

أتمنى أن يأتي من يتم المشروع ويعطي للمبروك ولغيره من أبطال الجهاد حقهم من التاريخ ويقدمهم لأبناء شعبهم كنماذج للتضحية والنضال والجهاد في أقسى ظروف المعيشة وأقسى ظروف المقادير .

رحم الله الأبطال وسخر لهم من ينصفهم من أحفادهم الميامين .

د . محمد سعيد القشاط

الجزائر ٨ / ١١ / ٢٠١٤ م

obeyikan.com

## ترهونه

هي أكبر القبائل في ليبيا من حيث العدد وتقع في المدينة المسماة باسمها "ترهونه" والتي تقع إلى الجنوب الشرقي من طرابلس في الطريق إلى بني وليد وعلى مسافة ٨٠ ثمانين كيلو متر .

وتنقسم ترهونه إلى أربعة أقسام :

- ١ - ربع أولاد مسلم ويرأسه أحمد المريض .
- ٢ - ربع الحواتم وزعيمه عبد الصمد النعاس .
- ٣ - ربع الدراهيب وزعيمه المبروك المنتصر .
- ٤ - ربع أولاد معرف وزعيمه الساعدي بن سلطان .

وأخذت الاسم من قبيلة أولاد ترهون الذي يقول سكان الجنوب التونسي أنه جاء من عندهم وأنه كان في لسانه لكنه يقول إن إخوتي "كرهوني" فينطق الكاف تاء فيقول "ترهوني" .

وتتكون ترهونه من أكثر من ٦٣ ثلاثة وستين قبيلة مقسمة على النحو

التالي:

## ١ - ربع أولاد مسلم

### ١ - فرجان الداون

أ - النواقفه وهم السعايدية ، الهنادره ، المهاره .

ب - العمور : ضنى خليفة ، الفتارشة ، السنينات .

ج - الصبحة : الضوال .

د - الفرخ : الغوالبية ، الشتاوي .

هـ - الرميثات : المطارقية ، أولاد عمر .

وموطنهم الداون ، ومنهم فرجان القرارة المقيمين في الشويرف بترهونه .

ويتواجدون بطرابلس منذ مئات السنين "خلة الفرجان" وفي سرت

وسوكنه واجدايه وبنغازي وطبرق وبنو وليد "الخوازم" وزليطن والنواحي

الأربعة "البصراء" وكذلك يتواجدون في تونس والجزائر ومصر .

### ٢ - المهادي :

أ - الغوازي : الجناني ، الدخائلية ، المطائر ، الكرماء ، القريعات .

ب - الشريدات : الغزالات ، النجاجات ، الوجاوجه ، الحوافرية ،

والمهادي ممن تبقى من أولاد سليهان بالمنطقة وهم من بطون بني زغبه ، بني

هلال .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ويتواجدون في طرابلس ، وبنغازي ، والحماة الحمراء وهم تواجد في تونس  
ومصر .

### ٣ - الغرارات :

أ - الغرارات الفوقيون : أولاد بوجريده ، أولاد عبد الكريم .

ب - الغرارات اللوطيون : القواسم ، أولاد يخلف ، أولاد عبد الهادي .

وينحدرون من سيدي شعبان شائب الذرعان المدفون بالقبيلة " وادي  
تورقت " والمتوفي سنة ١٥٨٩م وإليه تنسب انتفاضة ترهونه ضد اضطهاد  
الزيانية الذين كانوا يسيطرون حينئذ على المنطقة ، وهم إخوة الغرارات ساحل  
طرابلس وجنزور ، وغريان ، وبني يخلف بمسلاته .

والغرارات هم أبناء سيدي سلام بو غراره أخ سيدي احمد أبو صاع جد  
الصيعان .

### ٤ - الدوائم :

أ - القواسم : الرزيزات ، الأزقاب ، الزلطة ، ضني عتيق ، ضني كريم .

ب - السواوده : الخرم ، العبابدة ، الزطارنة ، ضني ضو ، ضني سعيد ،  
العلايقة .

ج - الشرور : ضني إبراهيم ، ضني سالم ، العراقيب ، الشرور ، العثامنة ،  
الوحيديات ، الحمودات .

ومنهم قسم في تاجوراء .

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

### ٥ - الهاملة :

أ - السودان : السياح ، النبيات ، الصوالحية ، الوهيبات ، ضني مفتاح ، الجواوده .

ب - القواسم : الشويش ، الطيباء ، السراء ، ضني عبد الله ، الجبارنه ، ضني الفرجاني ، النعامات .

والهامله من المرابطين وينحدرون من جدهم سيدي عوير بن همال دفين سرت حيث يوجد فرع من الهاملة ويتواجدون في طرابلس ، وبنغازي ، واجدايه ، والبيضاء ، وزليطن .

### ٦ - أولاد أحمد :

أ - السدول : العوج ، الحجل ، ضني التواتي ، ضني مجاهد ، البشراء .

ب - الختاتله : ضني خليفة ، البواريد ، الكرماء ، البرص ، الدلول .

ج - المرازيق : الشعابنه ، اللزمة ، الوبره .

وأولاد احمد موطنهم الخضراء بترهونه ، وتارغلات ، وعيون دوغه ، ولهم تواجد كبير في طرابلس ، وبنغازي ، وسوق السبت ، وقصر بن غشير ، والسواني ، وجنزور ، والكريميه ، ويتواجدون في مصر ، وتونس ، والجزائر .

### ٧ - العوامر :

أ - أولاد زاويه .

ب - الصوالح : العوامر من زغبه من بني هلال .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ج - الكرماء : العواسي .

\* الكرماء ، القليلات ، أولاد الشيخ ، عائلة المريض .

\* الرسائلية : أولاد أبي غرازه ، أولاد عبد المولى ، الحليقات ، أولاد الحاج .

ويقولون أن أصول العواسي من الزاوية الغربية .

د - العرايبون : أولاد الحاج صالح ، أولاد بن عمار ، أولاد أحمد بن خليفة .

هـ - العبادله : الأثمان ، الهديات ، الهراوله ، ضني عبد النبي ، وهم من

عبادله سرت .

و - الشفاتره : النجاحات ، القدورات ، السلامات ، الشواش .

ز - الوحيدات .

ح - أولاد ترهون : السراتي ، أولاد الحاج ، النبيات ، ضنى صالح ،

التياب ، أولاد مناخي .

وهذه القبيلة هي التي أطلقت اسمها على كل القبيلة " ترهونه " .

ط - الرحائميه : المناكير ، الرزوقات ، الحريصات .

ي - الكوانين : الخللاء ، ضنى عبد النبي ، الكرماء ، الأسطوات ،

وجدهم سيدي إبراهيم الشارف وهم من بني هلال .

ك - بركات وعيني : الدرايبك ، الجبارنه ، أولاد سالم ومنهم بركات مصراته

وهم من بني سليم .

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

ل - أولاد سيدي معمر : أولاد سيدي عبد الكريم ، وجدهم سيدي معمر ، وأصلهم من الهماملة .

م - الطرشان : الحاج ، البداوي ، الجللاء ، الغنايا ، أولاد سويسي ، الطوال ، الرجويات .

ن - المصابحة : العبيدات ، الشطاطحة ، الزوائدية ، التقايفيه ، الحمارنه ، الجعاكه .

ولحمة الحمارنة من قبيلة الحمارنة بتونس .

والجعاكه ، لهم فرع بساحل الأحامد .

ص - التله : المساعيد ، الزرارقة ، الفطيمات ، ضني خليفة ، الحلافي ، الحجاج ، الوحيدات ، الحمودات ، المخاليف ، المقاشيه .

ع - القراقطه : الغرش ، الغوانم ، الجراري ، الضوامرية ، ضني سعد .

\* النعاچه : النصور ، الدخائلية ، الموانع ، أولاد مرابط ، البوازيد ، العطايا ، العيس ، القرابعة ، العزائمية .

\* عبانات أولاد مسلم : العبانات ، المساعديه ، الزقائزية ، الرواني ، النفاشة ، أولاد علي ، الغفرة ، الفرانّه ، الحداده ، الزواوي ، البركات .

وتنحدر الفرانة من برقه ، والحداده من بني وليد ، والزواوي من الزاوية بسرت ، وتقيم لحمة الغفرة بزليطن " حي الغويلات " .

\* الجلاص : الدخائلية ، الخضر ، النجاحات ، الربائع ، والربائع من

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

القبيلة العربية الموجودة بتونس والتي تنتمي إلى "بني ربيعة" ولها فروع في كل الشمال الأفريقي ومصر والجزيرة العربية .

\* الغريب : العوالي ، الغماجات ، النعاعسه ، الريانية ، أولاد زايد : الساعنيه ، الدرود ، الزعاترة ، الأدوار ، العمور ، والغريب لهم فروع بتاجوراء وغريان .

\* الهدادرة : من الأشراف ويتمون إلى سيدي الهدار المدفون بساحل آل حامد ويقطن بعضهم بزليطن .

\* التوابت : وينحدرون من سيدي ثابت وهم من المرابطين .

\* أولاد بن عمار : من المرابطين .

\* البقاقره والزوائدية : وأصلهم من الشفاثرة ، وهم من المرابطين .

\* الفراعنه : من المرابطين .

\* السموعات .

\* الهديات .

\*\*\*\*\*

## ب - ربع الحواتم

١ - الحواتم .

أ - حواتم أبي سالمه : العجيلات .

ب - حواتم أبي رحمه .

ج - حواتم راس العين : اولاد حامد : ضني علي ، اولاد المختار ، ضني عبد الله .

اولاد أبي ليلى : القناديون ، السوادنيه ، المحاريق وتقول هذه القبيلة أن أصولهم تنحدر من حاتم قبيلة طيء .

٢ - مارغنه .

أ - مارغنه راس العين : أولاد سعيد ، الهلابات ، المخاليق ، العلالقة ، الخصابة .

ب - مارغنه الخريجي : الشلم ، الحجاج ، ضني محمد .

ج - مارغنة الطينه : ولمارغنة فرع في سواحل الأحامد ومنهم لحمة الأعواد في مراده .

د - مارغنة الرقاقصة : من المرابطين .

هـ - اولاد سلطان : أولاد الحاج عمارة ، اولاد سلطان .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

- و - الشقاقات : الغفاره ، الثوامرية ، البقيريات ، ضنى عبد المولى .
- ز - الصوالح : الفقهاء ، الجطل ، اولاد الفرجاني ، اولاد بن عمار .
- ح - الغنائية : الأضاوا ، الردادنة ، الجرب ، الطيباء ، عائلة الشيباني ، الصوابر ، أولاد سعيد ، اولاد سالم .
- ط - أولاد بوزيد : أولاد محمد ، أولاد رحومة .
- ي - العماريون : الشحوم ، ضنى عبد الهادي ، ضنى بانون .
- \* أولاد الورشفاني : من لحمة أولاد سويسى بورشفانه .
- \* المدادحة : ينحدرون من سيدي المداحي المدفون بالمنطقة .
- \* المعاليق .
- \* البهاليل : العماريون جميعًا مرابطون ، ينحدرون من سيدي العماري المدفون بالجفرة .
- \* الرواشديه : من قبيلة العقوب بورشفانه مرابطون .

\*\*\*\*\*

## ج - ربع أولاد معرف

١ - أولاد معرف .

أ - أولاد حسين : النعاعسه ، أولاد رحومة ، الكشاكرة ، السنانات .

ب - أولاد يونس : أولاد معرف من بطون بني عامر من بني زغبه " جذم بني هلال " .

٢ - البركات :

أ - بركات الصنيم .

ب - بركات الخشة " او بركات قرزين " .

٣ - العبانات :

أ - عبانات مجي : الأنوار ، الجهران ، اللسنه ، الكبابطة ، الطرش .

ب - عبانات عابوره : الحجاج ، العمامره ، أولاد الحاج سلامه ، الحمودات .

٤ - المزاوغة :

أ - المزاوغة : الرواشديه ، والطواهرية .

ب - مزاوغة أولاد عبد السيد : أولاد سيدي عبد الله ، أولاد بن مبروك ، المزاوغة ، مرابطون ، يعتبرون من الأشراف ويوجد منهم فروع في سرت ،

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

والنواحي الأربعة ، وبني وليد ، وجدهم سيدي إبراهيم الشارف .

ج - أولاد علي : الفتاتية ، الربيعات ، الحبايسة ، العراء ، الروابح ، السناترية ، السوادنيه ، وهم من أبناء علي بن مرغم " فرع الجوارى من بطون دياب جذم بني سليم " ، ومن الروابح ينحدر الروابح بقبيلة عكاره " ردود الزاوية " بالربيعات .

د - فرجان القراره : السيائدة ، العبايدة ، ضني الصغير ، الفروج ، ينحدرون من فرجان الداوون .

هـ - الارياش : ولهم فرع بساحل طرابلس .

و - السلامات : مرابطون ، ينحدرون من السلامات بمنطقة الرحيات .

ز - البواضي : ضني مبارك ... ينحدرون من سيدي أبي ضياء دفين المنطقة ويقال ان سيدي أبي ضياء ينحدر من قبيلة الفواخر - بيت علي .

ح - العبايسة : الرحيات ، أولاد محمد ، العطيات ، الحفيطات ، مرابطون ، وجدهم سيدي الجزار دفين المنطقة .

ي - نقات : السيور ، أولاد عبد القادر ، ضني بن معتوق ، ويرجع أنهم من قبيلة نقات بالجنوب التونسي .

ك - الجدايدية .

ل - الحجاج .

م - الفراعنة : وهي شعب من المرابطين .

## د - ربع الدراهيرب

الدراهيرب : ضني عبد النبي ، ضني إبراهيم ، اولاد أحمد ، ضني خليفة ، الأتيار .

الحمادات : وهذه القبيلة هي قبيلة المبروك المنتصر وهم :

أ - حمادات سرط : الأديون ، الجربان ، الجلائل ، العياطات ، الروايقيه ، أولاد عبد الله .

ب - حمادات الأيتر : الرواشد ، الغزاوي ، السواري ، الطيباء .

ج - أولاد يوسف : النوائجية ، الزوائدية ، الرحيمات ، ضني سالم ، ويعتبرون من جذم رياح بني هلال .

د - الزغادنة : الرقيبات ، الطلالقة ، المجايدية .

هـ - المقافرة : العطييات ، الأعائشية ، ضني ميلاد ، اولاد سالم .

و - مزاوغة الشهويين : مرابطون يعتبرون من الأشراف ومنهم الشهويين بقبيلة العمارنة بالجفرة .

ز - الزرقان : يعتبرون من المرابطين ، وينحدرون من قبيلة الزرقان بالجنوب التونسي بقبيلة " ورغمه " وهم أخوة الزرقان بيفرن .

ح - الرزق .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

---

ط - السالقة : مرابطون ، وينحدرون من سيدي علي السميلقي دفين  
منطقة الجفرة " وادي الرمل " ويرى الهرموني أنه من سلالة البرامكة .  
ي - الأذياب : من المرابطين .

\*\*\*\*\*

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

ولقبيلة ترهونه تواجد كبير في مصر ولا أعرف بالتحديد متى هاجروا إلى مصر وهي هجرة قبل هجرتهم إليها أيام الاحتلال الإيطالي ١٩٢٤ م .

ويقال أنها هجرة أيام الأتراك بعد ثورة ترهونة على الترك بقيادة محمد سويق الذيب هاجرت مجموعاتهم على إثرها لمصر .

ومن هذه الهجرة أجداد المشير عبد الحكيم عامر الترهوني أحد الضباط الوجدويين الأحرار للثورة المصرية ورفيق الرئيس جمال عبد الناصر رحمهما الله .

ولقد وجدت مجموعة كبيرة من ترهونة بالسعودية يقيمون بالرياض قال لي أحدهم انهم جاءوا مهاجرين إلى مصر ومنها انتقلوا إلى فلسطين وعند الاحتلال الاسرائيلي ١٩٤٨ م هاجروا إلى السعودية وأخذوا الجنسية السعودية أيام المرحوم الملك عبد العزيز بن سعود وهم اكثر من ٧٠ عائلة كما قال لي أحدهم .

ملاحظة :

اعتمدت على ذكر القبائل على كتاب سكان ليبيا لاغوستيني ترجمة خليفة التليسي . وعلى ما زودني به الأستاذ يونس المهدي الهالي .

\*\*\*\*\*

## المبروك المنتصر الترهوني

علم من أعلام الجهاد الليبي ، وفارس من فرسان الوطن له دور بارز في مقارعة الايطاليين عندما غزوا ليبيا ويعتبر المبروك من انظف قيادات الجهاد مسلحًا ويدا .

هو المبروك المنتصر بن علي المنتصر بن رحومة المنتصر بن محمود بن سويق بن عبد الله العبدلي .

ولد عام ١٨٦٠م بترهونه .

أمه سعيدة بنت احمد المنتصر .

وهو رابع اخوته : علي ، ومحمد ، ورحومة وترتيبه الثالث ولقد تزوج المبروك عدة نسوة لم يذكر الرواة لنا منهن إلا ثلاث هن :

أحدادة بنت احمد بن غوله .

ومبروكة بنت خليفة بن مسعود .

ومريم بنت محمد التائب .

ورزق منهن بمجموعة من الأولاد وهم :

١ - أحمد بن المبروك المنتصر هاجر مع والده إلى مصر والتقيت به في منزله عام ١٩٧٣م وحدثني حديث والده وهجرتهم إلى مصر وقد تم تعيينه مديراً على ترهونه أيام المملكة وهو والد أخونا الدكتور إبراهيم المنتصر الترهوني مؤسس

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

مستشفى للنساء بطرابلس ، مستشفى الجلاء وكذلك والد الصادق المهندس الزراعي الذي تولى الاشراف على عدة مشاريع زراعية في ليبيا .

ومن أبناء المبروك إلى جانب أحمد كلاً من :

محمد المبروك المنتصر .

خليل المبروك المنتصر .

الطاهر المبروك المنتصر .

مصباح المبروك المنتصر .

صالح المبروك المنتصر .

عائشة المبروك المنتصر .

والمبروك المنتصر هو زعيم ربع الدراهيب في ترهونة وكانت ترهونة منظمة لمجموعاتها ولزعاماتها .

فالقيادة السياسية لأحمد المريض زعيم ربع أولاد مسلم .

أما الزعامة العسكرية وقائد مجاهدي ترهونة فهو المبروك المنتصر الترهوني .

\*\*\*\*\*

## الغزو الايطالي

ومن المعلوم أن الايطاليين غزوا ليبيا في أكتوبر ١٩١١م وخاض الليبيون معارك شديدة في كل من الشط . والهاني . وعين زاره . وسيدي المصري . وبئر بومليانه . وجنزور . وسواني بن يادم . والمرقب هذا في غرب ليبيا . اما في الشرق فحاضوا معارك بنغازي . وطبرق . ودرنه وكان الأتراك يتولون قيادة هذه المعارك طيلة الأعوام ١٩١١ - ١٩١٢م . وانسحب الأتراك من طرابلس إلى العزيزية التي انسحبوا منها بعد معاهدة لوزان بسويسرا وسلموا ليبيا للطليان عام ١٩١٢م .

وبقي المجاهدون يقاتلون الطليان وحدهم رافضين الاستسلام .

\*\*\*\*\*

## بعد انسحاب الأتراك

بعد انسحاب الأتراك أواخر عام ١٩١٢م انقسم اللييون في غرب ليبيا إلى قسمين :

١ - قسم أراد مواصلة الجهاد وأقسم زعمائه اليمين في ضريح سيدي رمضان بالعززية ويتمثل في القبائل التي تقع في غرب طرابلس وهي :  
الزاوية : صبراته ، النوائل ، الصيعان ، نالوت ، جادو ، الزنتان ، الرجبان ،  
السبعة ، الغنائمة ، القواليش ، الريانة ، يفرن ، الأصابعة ، زواره ، العلالقه ،  
النوائل .

وتمثلهم قياداتهم : الشيخ حرب النائلي ، الشيخ سعد حلبوده الصويحي  
الضابط على النعير العلاقي والضابط غالب الكيب ، الشيخ علي الشنطة  
الزنتاني ، والشيخ احمد السني ، والشيخ محمد الشين الرحبي ، والشيخ محمد  
سوف المحمودي ، وجميعهم تحت قيادة الشيخ سليمان باشا الباروني .

٢ - وقسم قرر الاستسلام بعد خروج الأتراك وقد لعب أحمد المنتصر  
المصراتي دورًا كبيرًا في استسلام المناطق : غريان ، ترهونه ، بني وليد ، مصراته ،  
الخمس ، زليطن .

وقد خاض الفريق الأول معركة الأصابعة الشهيرة في شهر مارس ١٩١٣م  
بعد ان انتقلت قيادة المجاهدين إلى يفرن .

ولما انكسر المجاهدون في هذه المعركة انقسم المجاهدون أيضًا إلى قسمين :

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

١ - قسم هاجر إلى تونس تحت قيادة :

الشيخ سليمان الباروني ، وسوف المحمودي ، وسعد حلبوده الصويعي ، وعلى كَلَّه الصويعي الذين هاجروا إلى تركيا .

ورجع من هذه المجموعة إلى ليبيا كل من الشيخ حرب النائلي ، وسلطان بن شعبان الزواري ، وخليفة الربعي الصويعي ، والمبروك الغدي الذي قبض الايطاليون عليه مع مجموعة من قيادات الجهاد منهم المبروك العابد النائلي ورحلوهم منفيين إلى الجزر الايطالية .

٢ - وقسم آخر واصل الجهاد وانتقل إلى الصحراء بقيادة الشيخ محمد بن عبد الله البوسيفي .

ومجموعة من مشايخ قبائل الجنوب حيث لاحقهم الايطاليون واصطدموا معهم في معارك الشب ، واشكده ، والمحروقة ديسمبر ١٩١٣م حيث استشهد الشيخ محمد بن عبد الله البوسيفي ومجموعة كبيرة من المجاهدين منهم ١٤ شيخاً من مشايخهم .

واستطاع الايطاليون أن يصلوا إلى مدن الجنوب حتى أوباري ، وغات في أواخر عام ١٩١٣م .

\*\*\*\*\*

## معارك الليبيين في تشاد والنيجر ضد فرنسا

من المعلوم أن النيجر وتشاد كانتا ضمن دولة ليبيا التي يديرها الأتراك . وانتقل آلاف الليبيين إلى هناك في حملات لتثبيت حكم محمد الأمين الكانمي الذي عينته طرابلس في منطقة كانم وتحركت ضده الممالك المجاورة .

فأرسلت ليبيا ثلاث حملات لتثبيته بقيادة كل من الأصغر وعبد الجليل سيف النصر ١٨١٧ - ١٨٢٤ - ١٨٢٦ م الذي حمل معه مجموعة كبيرة من ورفله اولاد سليمان ، والقذاذفة وبقوا هناك في منطقة كانم حتى دخول الفرنسيين إلى تشاد عام ١٨٩٩ م حيث اصطدموا بها في معارك طاحنة استشهد فيها عشرات الليبيين من ضمنهم قائدهم غيت سيف النصر .

كما انشأ الليبيون عشرات الزوايا في تشاد والنيجر أسسها علماء إسلاميين لتعليم القرآن ونشر الدين الإسلامي وبرز منهم الشيخ محمد السني الذي وصل المنطقة عام ١٨٩٦ م والشيوخ البراني الساعدي ، وعبد الله الطوير ، وبوعقيلة الزوي ، وصالح بوكريم ، وعبد الرحمن قريميش ، وغيرهم .

حيث وصل تشاد مع السيد المهدي السنوسي عدد ١٠٦٦ من حفظة القرآن الليبيين .

وهؤلاء اصطدموا مع الفرنسيين في معارك كبيرة في كل من بئر العلامي ، وعين كلكا ، وفايا ، وقرو . وهي آخر معركة ضد الفرنسيين في تشاد في ديسمبر ١٩١٣ م ومنها انسحب الليبيون المجاهدون إلى " القفرة " حيث صادف وصولهم زحف الايطاليين إلى الجنوب الليبي .

## محمد المهدي السني

استطاع هذا الشيخ الجليل شيخ زاوية "فايا" والذي خاض معركتها أن يجمع الليبيين في "رملة زلاف" ويكون جيشًا في أواخر عام ١٩١٤ م. وقسمه إلى ثلاث أقسام:

١ - قسم لمهاجمة قلعة سبها التي تحتوي على امدادات الطليان في المنطقة ورأس المجاهد سالم بن عبد النبي الناكوع.

٢ - قسم لمهاجمة أوباري حيث تتواجد بها حامية عسكرية ورأس عليه المجاهد محمد كاوسن التارقي.

واستطاعت الحملتان الانتصار على الايطاليين بعد معركة "الفاتية" التي خاضها ٨٠ مجاهدًا أغلبهم من قبيلة المقارحة وأولاد سليمان واستولوا على الامدادات التي أرسلتها ايطاليا لجيشها في الجنوب ومن ضمنها رواتب جندها. هنا انسحب الايطاليون من الجنوب.

\*\*\*\*\*

## انسحاب الايطاليين من الجنوب

انسحب الايطاليون من الجنوب وتبعهم المجاهدون حيث خاضوا ضدهم معارك شهيرة غنموا فيها السلاح والذخيرة والتموين في كل من "ودان ، وأبو انجيم ، والجبل الغربي في غدامس ، وسيناون ، وأولاد محمود ، ونالوت ، وتكوت ، وكاباو ، والحمراء ، والقصور ، كل ذلك كان في صيف ١٩١٥ م. وتمركز الايطاليون في المدن الساحلية ، وبني وليد ، وترهونه ، ومصراته ، والخمس ، وزليطن ، ومسلاته إلى جانب طرابلس ، وزواره هذا في غرب ليبيا.

\*\*\*\*\*

## معركة القرضاييه إبريل ١٩١٥ م

أراد الجنرال "مياني" الذي اضطر للانسحاب من الجنوب ببقايا قواته ان يعمل على اعادة كرامته العسكرية ويجهز حملة كبيرة للعودة بها إلى فزان عن طريق سرت الجفرة وهي طريقه الأولى عندما زحف على فزان .

وقام بتجنيد مجموعات من الليبيين بعد أن اختار قيادتهم بحيث جند "بانده" من مصراته تحت قيادة رمضان السويحلي .

وبانده من زلطين تحت قيادة محمود عزيز .

وبانده من مسلاته تحت قيادة ..... .

وبانده من ترهونه تحت قيادة عبد الرحمن التواتي والمبروك المنتصر الترهوني .

وبانده من بني وليد تحت قيادة عبد النبي بالخير .

وبانده من الخمس تحت قيادة ..... .

تحركت هذه الباندات من مواقعها لتجتمع في بئر "بن عيزار" .

وكان المجاهدون بقيادة أحمد سيف النصر الذي جمع مجموعة من المجاهدين من مختلف قبائل المنطقة يطارحهم من الجنوب ويطرصدتهم .

وقد وصل إليه الشيخ سوف المحمودي من الشام قادمًا من تركيا التي عينته برتبة رائد ونائب والي طرابلس وكان معه مجموعة من المهاجرين .

وأرسل سوف المحمودي لقادة الباندات رسائل يحرضهم فيها على الانقلاب على العدو . وجاءته منهم رسائل مطمئنة .

## رجوع عبد النبي بالخير

حدثني الحاج حسن الطبولي الذي حضر المعركة وجرح فيها .

قال : كتب عبد النبي بالخير رسالة وأعطاهها لأحد رفاقه الذي تخلف عن الباندة ولحق بها على أساس أنه قادم من ورفله .

أخذ عبد النبي الرسالة وسلمها مقفولة للجنرال مياي ليثبت له صدقه معه .

والرسالة تقول إن المجاهدين سيهاجمون بني وليد .

وهنا طلب عبد النبي من مياي أن يرجع بمجموعته لحماية بني وليد .

وافق مياي ورجع عبد النبي بمجموعة ورفله إلى بني وليد من القداحية .

وفي هذا الأثناء فارق سوف المحمودي ومجموعته من المهاجرين أحمد سيف النصر وتوجه إلى بني وليد ربما يكون باتفاق مع عبد النبي بالخير .

واصلت الحملة رحلتها حتى وصلت سرت .

حيث باتت ليلتها .

وفي هذه الأثناء أي تلك الليلة ذهب رمضان السويجلي وعمر عثمان أبو دبوس في ٢٥ خمسة وعشرين فارسا إلى حيث يقيم المجاهدون في قصر بوهادي بقيادة أحمد سيف النصر وطلب رمضان من أحمد سيف النصر أن يتحول للخلف لأن الطليان قادم من غد إلى القصر وأنه قوة كبيرة لا يستطيعون

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

---

صدها.

إلا أن أحمد سيف النصر أصر على البقاء في المنطقة وعلى مصادمة العدو .  
كان قوام قوات العدو قرابة ٤٠٠٠ أربعة آلاف مقاتل وكميات كبيرة من  
الأسلحة والذخائر و ١٤ أربعة عشر مدفعا وعدة سيارات ومصفحات وفرقة  
من الارتريين وعدد من الضباط الايطاليين إلى جانب رجال الباندات  
المجندين.

\*\*\*\*\*

## سواني بوشناف

تحركت القوات من سرت حيث وصلت إلى سواني بوشناف عند المساء وهاجها المجاهدون هناك في اشتباك صغير قتل فيه عبد الرحمن التواتي الترهوني مع الباندة .

كانت الباندا مرتبة على النحو التالي :

في أقصى الغرب تتواجد مصراته تحمي كروانة التموين والذخائر .

إلى جانبها باتجاه الشرق ترهونه ، ثم الخمس ، ثم مسلاته ، ثم زليطن في أقصى الشرق .

أما المجاهدون فكان أحمد سيف النصر بمن معه من قبائل المنطقة يتمركزون في قصر بوهادي وشرقيهم في قرارة القطف تتمركز قوات المجاهدين بقيادة صفى الدين السنوسي ، وصالح الأطيوش وجميع مجاهديهم من الشرق .

\*\*\*\*\*

## معركة القرصابية ٢٨ أبريل ١٩١٥ م

تحركت القوات الايطالية صباحًا من سواني بوشناف على النسق المذكور .  
وتقدم المجاهدون بقيادة أحمد سيف النصر لصدّها كانوا لا يزيدون على  
٢٠٠ مائتي مجاهد .

وكانوا يملكون ٦ ستة من الخيول والبقية مشاة على الأقدام .  
احتدمت المعركة عند شروق الشمس وعند حوالي الساعة العاشرة وصلت  
قوات المجاهدين بقيادة صفى الدين السنوسي وصالح الأطيوش إلى ميدان  
المعركة واستطاعت ان تصد جناح الايطاليين المتقدم من جهة الشرق ليطوق  
المجاهدين من جناحهم الأيمن .

ورفع الايطاليون رايتهم وصاح المجاهدون لقد افتك الايطاليون راية السيد  
صفى الدين وهنا هاجم أحمد سيف النصر ومعه الفرسان الخمسة الراية  
واستطاع أن يفكها منهم .

وقد جرح في المعركة من جراء هذه الجراة وانصفن الفرسان باتجاه الغرب  
خارج المعركة .

أرسل ميانى في طلب رمضان السويحلي الذي كانت مجموعته خارج المعركة  
تحمي الكروانه وأحضره له في سيارة وطلب منه أن تتقدم مجموعته للاشتراك

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

في القتال .

وأخبرني الضابط المبروك الفرجاني الذي كان مع رمضان قائلاً :

جاءنا رمضان يرعل وهو يقول لنا الطلياني قال لكم اضربوا .

فقلنا له : نضرب المسلمين .

قال : اضربوا وين تبوا تضربوا اضربوا .

وأخبرني الشيخ الفيتوري قائلاً :

كانت خيول المجاهدين في أقصى الغرب خارج المعركة وهي ستة جياذ .

وكان هناك شخص منهم " عماري " ذكر لي اسمه شبابه الجواد وعض

الصريمة وانطلق يعدو باتجاه العدو ولم يستطع كبحه فصار يكبر ويقول : " الله أكبر الجهاد يا رسول الله " .

مر على ترهونه ثم الخمس ثم مسلاته ثم زليطن إلى أن خرج من الجهة

الأخرى وقد اثخنته الجراح وتوفي بعد خمسة أيام متأثراً بجراحه بعد أن سبب في النصر عليه رحمة الله .

وهنا ظن رجال البانندات أن الفارس مرسل لهم من الباندة التي بجانبهم

فثارت حمية رجال البانندات وبدأوا يطلقون النار على الطليان وارتبك الجيش

وصارت المعركة داخلية وجرح ميازي وفر جنوده باتجاه سرت وتركوا جميع

معداتهم وسياراتهم ومدافعهم وغنم المجاهدون جميع معدات العدو .

وقتل منه مقتلة كبيرة .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

كما أن بانادات القبائل تشتتت فبعضها بقي مع المجاهدين بما فيها قياداتهم.

وبعضها رجع إلى سرت مع الجنود المهزومين .

وهنا وقعت مذبحه كبيرة إذ اعتبر الايطاليون أن الهزيمة سببتها لهم مجموعات البانادات فقتلوا منهم مجموعة كبيرة فكانوا يحملونهم إلى شاطئ البحر مقيدي الأيدي ويقتلونهم بالرصاص .

وحدث أن فر أحدهم ووصل إلى المجاهدين ليخبرهم ولم تنته هذه المذبحة إلا بعد أن وصلت برقية من الوالي في طرابلس يطالب فيها بعدم الاستمرار في القتل .

هنا جمعوا من بقي من الليبيين أحياء وشحنوهم في باخرة ونقلوهم أسرى إلى الجزر الايطالية .

\*\*\*\*\*

## نتائج المعركة

كان من نتائج هذه المعركة ان انكسر الايطاليون وأقل نجم الجنرال ميانى العسكري وأحيل إلى التقاعد .

وغنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والتموين .

كما برزت قيادة للمجاهدين جديدة ساهمت في معارك الجهاد في ما بعد وهم :

رمضان السويحلي في مصراته والمبروك المنتصر الترهوني في ترهونه .

كما نتج عن المعركة الخلاف بين مصراته وترهونه إذ كانت مصراته تسيطر على الكروانة التي تحمل الذخائر والتموين ورفضت اقتسامه مع مجموعة المجاهدين .

وأصر المبروك المنتصر أن يقتسم الغنائم معهم إلا أن صفى الدين السنوسي تدخل بينهم وقال إن هؤلاء مؤلفة قلوبهم فدعوهم والغنائم .

وامسك صفى الدين مجموعة ترهونه معه خمسة عشر يوماً بعد رحيل مصراته إلى بلدها مخافة أن يقع بينهم احتكاك .

\*\*\*\*\*

## معارك ما بعد القرصانية

اهتز موقف الايطاليين العسكري وشعر المجاهدون بقوتهم وبدأوا في مهاجمة مراكزهم ومعسكراتهم .

\*\*\*\*\*

## المواطنين

تحرك رمضان السويجلي إلى مصراته بمن معه من المجندين الذين كانوا ضمن حملة ميانى .

ووصل إلى المواطنين وهي إحدى ضواحي مدينة مصراته وتمركز بها وبدأ في مناوشة الايطاليين المتواجدين في مصراته .

إلا أن هؤلاء انسحبوا عن طريق البحر إلى طرابلس .

وسيطر رمضان السويجلي بمن معه على مصراته ولحق به صفى الدين السنوسي الذي وصل إلى مصراته وشرع ينظم ادارة البلد بحجة أنها تتبعه وهو قائد المجاهدين .

وعين محمد الأدغم قائمقام لمصراته إلا أن رمضان السويجلي رفض هذا التعيين وهاجم صفى الدين ومن معه وأخرجه من البلد وسط دعايات كثيرة عن سوء تصرف السنوسيين ومن معهم وتحريض الناس على معاداتهم .

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

ولم يكتف رمضان بطردهم من مصراته حيث لجأ صفى الدين إلى بني وليد بل تابعهم وسيطر على زليطن وشنق بعض أنصار السنوسيين فيها .

لقد حدثني تفاصيل هذه الأحداث الضابط المبروك الفرجاني الذي كان ضمن قوات رمضان السويجلي والتقيت معه في مصراته ١٩٧٣ م .

\*\*\*\*\*

## معركة الشقيقة

رجع المبروك المنتصر الترهوني بمن معه إلى ترهونه التي كان الايطاليون يحتلونها وتتواجد بها كتيبته بقيادة عقيد وكانت راية ترهونه يحملها رئيس العرفاء خليفة الزاوي بتكليف من صفى الدين واستطاع المبروك بمن معه أن يطوق ترهونه وان يلتحق به الكثير من المواطنين للجهاد .

واستنجدت الكتيبة الايطالية بطرابلس التي ارسلت لها فرقة لتفك الحصار.

\*\*\*\*\*

## معركة سيدي السايح

واصطدمت هذه القوات بأهالي ترهونه ومن معهم بقيادة المبروك المنتصر واستطاع المجاهدون صدها والقضاء على أكثرها في منطقة سيدي السايح ورجعت فلولها إلى طرابلس .

\*\*\*\*\*

## معركة العرقوب

وهنا جهز الايطاليون فرقة أخرى تتحرك من العزيزية باتجاه ترهونه .  
واستقبلها المجاهدون في منطقة العرقوب ونشبت معهم معركة حامية  
الوطيس تم فيها تشتيت الفرقة وقتل أكثرها وارجاع من بقي منها حياً إلى  
العزيزية .

\*\*\*\*\*

## معركة الشقيقة

هنا قرر قائد الكتيبة الايطالية المحاصرة الخروج بقواته بعد أن نفذ أكثر ما  
بحوزتهم من تموين وكلف محمد سويدان الترهوني أن يخبرهم الطريق .  
ويقول أهالي ترهونه أن سويدان أرسل للمجاهدين يخبرهم عن موعد  
خروج الطليان وخطتهم للانسحاب .  
ويقول المجاهد جمعه سليم الذي حضر القرضابيه ورجع مع المبروك  
المنتصر .

إن هجوم المجاهدين على الطليان المنسحبين بدأ منذ خروجهم من  
ترهونه .

وسيطر المجاهدون على المرتفعات وارغموا الايطاليين على السير في الوادي .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ذلك الوادي " وادي سرط " الذي اسماه العقيد الايطالي بؤرة الموت .

فلقد كتب كتابا اسماه مع " البدو " يصف فيه المعركة ويقول :

" خضت المعارك ورأيت الدماء ولأول مرة أرى الدم يسيل مع الوادي " .

ويقول : لقد اختلطت دماء الجنود بالخيل والبغال وأصبح ما يجري هو

مذبحة ..

وعند نهاية النهار استسلم من بقي حيا من الايطاليين بما فيهم العقيد آمر الكتيبة الذي يقول في كتابه لقد قتل في هذه المعركة ٢٢٥٠ ألفين ومائتين وخمسين ايطاليا أبيض من غير الارترين ومن غير المجندين من الليبيين وهي أكبر خسارة يخسرها الايطاليون بعد معركة الهاني .

وقد حمل معهم الايطاليون مجموعات من عائلات ترهونه لاتخاذهم حصون بشرية مات منهم الكثير من النساء والرجال .

ويتأسف العقيد الايطالي لمنظر فتاة مقتولة ويفرد لها حديثا ونسي أنه هو الذي دفع بها للقتل .

ويقول العقيد الايطالي الذي تم أسره في منزل محمد سويدان أن سويدان قال له :

" انظر الأيام أنت تأسرنى في الصباح وأنا أسرك في المساء " .

\*\*\*\*\*

## معركة بني وليد

رجع عبد النبي بالخير إلى بني وليد كما وصل إليها سوف المحمودي .

ووصلتهم أنباء انتصار معركة " القرضابية " فقام أهالي بني وليد بمحاصرة الحامية الايطالية التي أبرقت تستنجد ولا من يوعدها بالدعم أو المساندة ووصلتها اخبار القرضابية وأخبار ترهونه ومعركة الشقيقة التي قتلت فيها زوجة أمر حامية بني وليد التي تسمى " بريقيتي " ونصب الطليان لها نصبًا تذكاريًا بعد عودتهم للمنطقة فيما بعد .

هنا انهارت معنويات الطليان في بني وليد واستسلموا وتم سجنهم وانتحر أمر الحامية بعد أسره .

\*\*\*\*\*

## وصول صفي الدين إلى بني وليد

وصل صفي الدين السنوسي إلى بني وليد بعد أن تم طرده من مصراته من قبل رمضان السويجلي وكما فعل في مصراته فعل في بني وليد حيث قام بتعيين عبد الهادي بن قطنش قائم لبني وليد بدلا من عبد النبي بالخير كما قام باطلاق قنابل مدفعه على منزل عبد النبي بالخير .

وقد تدخل الشيخ النعاس لمنع قصف منزل عبد النبي فذهب عبد النبي إلى السويجلي يستنجد به . الذي وصل لنجدته وطرده صفي الدين من بني وليد . وقبض على احمد التواتي . وعبد الهادي بن قطنش وعلي جلال ونقلهم معه إلى مصراته حيث أعدمهم . وبقي عبد النبي بالخير قائم مقام علي بني وليد .

\*\*\*\*\*

## معارك الجبل الغربي

في هذا الأثناء قررت إيطاليا سحب قواتها من الدواخل بما فيها الجبل الغربي .

وهاجم خليفة بن عسكر بمن معه من مجاهدي قبائل المنطقة الايطاليين في سيناون . وأولاد محمود وكاباو ونالوت وتكوت وألجأ حامياتهم باللجوء إلى الفرنسيين في تونس .

وتتبع المجاهدون فلول الطليان المنسحب من الجبل ووقعت معارك الحمراء والقصور التي خسر فيها الايطاليون ١١٥٠ ألف ومائة وخمسين جندياً من مجموع ١٤٠٠ جندي المنسحبين .

وانسحبت قوتهم من غريان وهاجمها الشيخ سوف بمن معه في " بركة بن غشير " وانحسر الايطاليون في مدن الساحل طرابلس والخمس .

وعند بداية الحرب العالمية الأولى وقع تبادل الأسرى بين الليبيين والايطاليين .

وقد تجمع أغلب الأسرى الطليان لدى مصراته لأن رمضان السويحلي أسس حكومة مصراته وهي التي أشرفت على تبادل الأسرى وكان أول أسير اشترط المجاهدون إطلاق سراحه هو " أحمد المريض " الذي أشرف على تبادل الأسرى .

## الخلاف بين ترهونه ومصراته

استطاع رمضان السويجلي أن يسيطر على مصراته وزليطن وامتد حتى وصل إلى مسلاته .

وقال لي عبد السلام الصغير المريض أن مصراته أرسلت لجان جمع الزكاة والعشر إلى مسلاته التي تعتبرها ترهونه تتبع لها .

فتم مهاجمة هذه اللجان وطردها الأمر الذي استاء منه رمضان وهاجم ترهونه .

ووصل إلى ترهونه أحمد التواتي مندوب عن السيد صفي الدين وأجج الصراع وحرص ترهونه على الحرب مع رمضان لاختضاعه وأرسل إلى مجموعة الغرب حيث جاءه وفد برئاسة سوف المحمودي وطلب التواتي منهم الانضمام لمحاربة السويجلي إلا أن الشيخ سوف ومن معه أجابوه بأنهم جاءوا لاصلاح ذات الين لا للحرب وانسحبوا لقبائلهم بعد أن ذهبوا إلى رمضان السويجلي واستطلعوا رأيه .

استمرت المعارك ستة أشهر بين ترهونه ومصراته وخرج عبد النبي بالخير من بني وليد مستنجدًا برمضان السويجلي لانقاذه من صفي الدين السنوسي الذي اتخذ من بني وليد مقرًا له يشرف على معارك ترهونه مع مصراته .

\*\*\*\*\*

## حملة رمضان إلى بني وليد

جهز رمضان السويجلي حملة لمناصرة عبد النبي بالخير الذي يعتبره رمضان خاله لأن جدة رمضان صويغية من عائلة السويب .

ولأن رمضان واخوته عندما اهتموا بقتل بلقاسم المنتصر لجأوا إلى أخوالهم الصبيغان في شمينخ وحموهم لأكثر من سنة .

المهم وصل رمضان مرافقاً لعبد النبي بالخير الذي استنجد به إلى بني وليد واستطاع السيطرة عليها وإخراج السيد صفى الدين ومن معه منها .

وصادف أن قدم من ترهونه أحمد التواتي ليشاور السيد صفى الدين في بعض الأمور وهو لا يعلم بما جرى في بني وليد وخروج صفى الدين .

فتم القبض عليه كما قبض رمضان السويجلي على عبد الهادي بن قطنش وعلى جلال وشخص آخر من بني وليد وحملهم معه إلى مصراته حيث أعدمهم بعد أن ثبت عبد النبي بالخير قائماً على بني وليد .

\*\*\*\*\*

## وصول الباروني من تركيا

في هذه الأثناء وصل المجاهد سليمان باشا الباروني من تركيا معيناً والي على طرابلس الغرب ونزل في مصراته وقام باجراء الصلح بين مصراته وترهونه في اجتماع تم في مسجد مسلاته واتخذ الباروني من العزيزية مركزاً لحكومته كما اتخذ سوف المحمودي وخليفة بن عسكر من بلدة العجيلات مركزاً للجهاد خاصة بعد أن اتصل سلطان بن شعبان في زواره بالطليان وجلبهم إلى زوارة عام ١٩١٦م.

ووقعت معارك في زواره بين المنضوين تحت لواء الطليان ويقودهم ابن شعبان والذين يرفضون سيطرة العدو ويقودهم عيسى بوسهمين الذي قتل في هذه المعارك .

وخاض المجاهدون من مركزهم بالعجيلات معارك العقرية ووقدالين وجنان بن نصيب .

واستمرت سيطرة المجاهدين على المنطقة طيلة الأعوام ١٩١٧ - ١٩١٨م . وكانت قوات المجاهدين في ورشفانه وترهونه والحمس وزليطن والنواحي الأربعة يخوضون معارك حنزور وسواني بن يادم . وعين زاره .

وقد طلب قادة المجاهدين في العجيلات من ترهونه أن ترسل قوات من الفرسان على طول الساحل بسهل الجفارة إلى الحدود التونسية ليرى العدو أثرها فلا يتقدم فقال الشاعر ضو العساس أن المبروك المنتصر قاد ألف فارس وسار بهم إلى ان وصل إلى الحدود التونسية وكان معه الساعدي بن سلطان .

## مواصلة الجهاد

تقاطر المجاهدون على العزيزية وكان مجاهدو ترهونه بقيادة المبروك المنتصر والساعدي بن سلطان .

خاضوا معارك سواني بن يادم ، وعين زاره ، وجنزور ، والزاوية ، وسيدي عبد الجليل طيلة الأعوام ١٩١٦ - ١٩١٧ - ١٩١٨ م وكان ذلك في بداية الحرب العالمية الأولى حيث عاد الأتراك إلى ليبيا محرضينها للجهاد ضد الطليان ومتخذين من مصراته مركزاً لهم ودعموا الحركة بالسلاح والذخائر إلى نهاية الحرب العالمية الأولى حيث خرج الأتراك في الجانب المهزوم .

\*\*\*\*\*

## الجمهورية الطرابلسية ١٩١٨ م

خرج الأتراك مهزومين في الحرب الأولى وبهذا انسحبوا من ليبيا كعادتهم الأولى .

وقرر المجاهدون تأسيس الجمهورية الطرابلسية وكان التنافس المقيت على الزعامة سبباً في تشكيل رئاستها من أربعة أشخاص وهم :

١ - سليمان باشا الباروني وهو أكثرهم علماً ومعرفة بالسياسة وكان عضواً بالبرلمان التركي عن منطقة الجبل الغربي ووالي طرابلس .

٢ - أحمد المريض شيخ ترهونه .

٣ - رمضان السويحلي قائد مصراته .

٤ - عبد النبي بالخير قائد بني وليد .

وأدارت هذه الجمهورية المفاوضات مع الايطاليين التي نتج عنها " صلح سواني بن يادم " ١٩١٩ م حيث كانت ايطاليا منهكة من الحرب تريد راحة لها لتستعد للزحف على ليبيا متى كملت استعداداتها وقد رفض عبد النبي بالخير التوقيع على الصلح وهذه بداية الخلاف مع السويحلي وصدر عن هذا الصلح القانون الأساسي الذي يقول في إحدى بنوده أن الليبيين يعتبرون يحملون الجنسية الايطالية والمساواة بين الايطاليين والليبيين في الحقوق والواجبات .

تلك المادة التي ثار ضدها المجاهد عبد العاطي الجرم قائلاً : " كيف أتساوى مع الايطالي " .

## وصول الفاشست للحكم في ايطاليا

وصل الحزب الفاشست للحكم في ايطاليا وقرر اجتياح ليبيا بقوة السلاح والغاء القانون الأساسي وبنود الصلح مع الليبيين .

وفي أغسطس ١٩٢٠م قرر زعماء الجهاد ان يلتقوا في مؤتمر بمدينة غريان واتفقوا على تشكيل تجمع يجمعهم تحت اسم " هيئة الاصلاح المركزي " .  
واختاروا لرئاستها الشيخ أحمد المريض زعيم ترهونه .

وقاموا بارسال وفد إلى إيطاليا لمناقشتها في بنود الصلح يتشكل من الصادق بالحاج وخالد القرني الذي كان متواجداً بايطاليا وعبد السلام البوصيري .  
وقد فشلوا في الوصول إلى الحكومة الايطالية مع أنهم قابلوا جماعة من الحزب الاشتراكي .

وعادوا إلى الوطن وقد وجدوا المعارك قد نشبت من قبل الايطاليين واستولوا على الجبل الغربي في منتصف عام ١٩٢٢م .

\*\*\*\*\*

## حكومة نغد

زحف الايطاليون على مصراته التي أخلاها أهلها ونزحوا إلى وادي نغد وأسسوا حكومة هناك برئاسة الشاب سعدون السويجلي إذ أن رمضان السويجلي قتل في أغسطس ١٩٢٠م عند هجومه على بني وليد .

واستطاع الايطاليون الاستيلاء على غريان وترهونه واصطدموا مع بني وليد في معركة وادي دينار ١٩٢٣م حيث احتلوا ورفله .

ونزح المهاجرون من بني وليد إلى الطابونية بالحماة الحمراء ثم منها إلى الجفرة وانضم مجاهدوها إلى أحمد سيف النصر الذي اتخذ من بئر الفطيمية مركزاً له .

أما قبائل الغرب صيعان ، قواليش ، جعافره ، قباطه ، ريانية ، محاميد ، فلقد نزلوا بوادي نغد وصاروا يقاتلون مع سعدون السويجلي وقد خاضوا معه معارك سواني العوكلي ، الكرايم ، قصر أحمد . سواني المشرك التي استشهد فيها مجموعة كبيرة من المجاهدين وعلى رأسهم سعدون السويجلي ١٩٢٣م أما ترهونه المجموعات التي مع أحمد المريض والمبروك الترهوني فلقد ارتحلوا إلى سرت حيث يتمركز صالح الأطيوش وصفي الدين السنوسي .

\*\*\*\*\*

## معركة الأكوام

طلب صفي الدين السنوسي من ترهونه ان ترجع لقتال الطليان وأنه بقواته سيزحف لنصرتهم ويستمر الجهاد في المنطقة وهنا جمع المبروك المنتصر الترهوني مجموعة من أهالي ترهونه الذين هم معه ورجع بهم إلى ترهونة حيث تسلل بمجموعته وراء خطوط الطليان الذين زحفوا إلى بني وليد .

وكان من ضمن من معه ابن أخيه أحمد بن علي الذي التقيت به وأخبرني حديث المعركة التي جرح فيها .

هاجم المبروك الايطاليين في ترهونه وخاض معهم معركة كبيرة في منطقة الاكوام وانتصر فيها وسحب مجموعته من المنطقة لعدم وجود دعم من السيد صفي الدين كما وعد .

واتجه المبروك بمجموعته إلى سرت حيث اجتمع مع بقية العائلات من ترهونه التي تقيم في سرت في ظروف صعبة وصفها المجاهد بشير السعداوي بأنها قاسية حيث اضطر لبيع جواده وبنديته ليتعيش بها وهو المعين قائمقام على سرت في تلك الظروف .

\*\*\*\*\*

## الهجرة إلى مصر ١٩٢٤م

تحركت مجموعة العائلات التي تكدست في سرت مهاجرة إلى مصر يقودها زعماءها المبروك المنتصر الترهوني وأحمد المريض وسوف المحمودي الذي انتقل بمن معه من وادي نغد بعد استشهاد سعدون إلى سرت وكذلك الصادق بالحاج وبشير السعداوي وأحمد السويحل وخالد القرقني وعثمان القيزاني وعبد الجليل سيف النصر وصالح الأطيوش .

حيث دخلوا إلى مصر عن طريق "سيوه" بعد أن لاقوا العنت وظروف التعب والارهاق ومات منهم من مات في الطريق من العطش .

وباحتجاج ايطاليا على حكومة مصر رفضت مصر إقامة الزعماء السبعة في أراضيها وأمرتهم بالخروج منها وهم : خالد القرقني ، ومختار كعبار ، وبشير السعداوي ، والصادق بالحاج ، وعثمان القيزاني واثنين آخرين لم تستحضرني أسماؤهما .

وبقي في مصر أحمد المريض ، والمبروك الترهوني ، وسوف المحمودي ، وابنه عون ، وأحمد السويجلي .

وكانت حكومة مصر تلقي بهم في السجن كلما زار مصر مسئول ايطالي وتتحفظ عليهم وتقيّد حركتهم بحيث يسجلوا في مراكز الشرطة القريبة من مساكنهم كل يوم .

## لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي

استطاع بشير السعداوي الذي وصل إلى بلاد الشام ان يؤسس حركة سياسية تحت اسم " لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي " ضمت مجموعة من المهاجرين الليبيين في بلاد الشام مهمتها الدفاع عن ليبيا وفضح أفعال الطليان فيها .

وكان بشير على علاقة ومراسلة مع مجموعة مصر ومجموعة المهاجرين في تونس التي أسست فرعًا لها بتونس يديره محمد عباس وأحمد زارم .

أما مصر فلم يتشكل بها مكتب ولكن بشير السعداوي كان على اتصال بأحمد المريض وعبد الجليل سيف النصر وسوف المحمودي وابنه عون والظاهر المريض .

ولقد توفي الشاعر المجاهد سوف المحمودي عام ١٩٣٠م بقرية المتراس بمصر ودفن بها ولم نجد للمبروك المنتصر أي ذكر في مراسلات بشير بك السعداوي او في زيارته إلى مصر .

وفي عام ١٩٣٦م توفي المبروك المنتصر الترهوني بقرية قصر الباسل بمصر ودفن بها عليه رحمة الله .

وقد قاسى المهاجرون الليبيون صنوف الفاقة والعوز والاحتياج وخلدها لنا الشاعر سوف المحمودي وكذلك الشاعر أحمد بن دله في قصائد مؤثرة تروي

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

---

معاناة المهاجرين الليبيين في مصر بعد أن كانوا أغنياء في بلدانهم .

وسبحان الله ما أشبه الليلة بالبارحة هي هي المعاناة التي يقاسيها

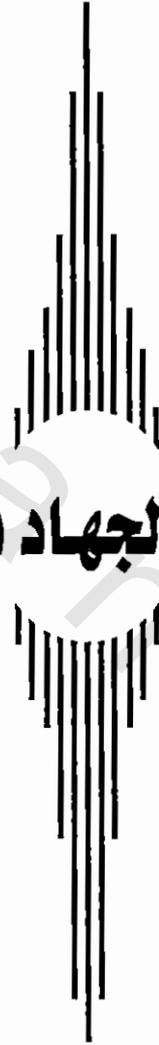
المهاجرون الليبيون اليوم بعد أحداث ٢٠١١م وسيطرة التكفيريين بدعم من

الناطو والغرب على ليبيا .

\*\*\*\*\*

obeyikan.com

# من أعلام الجهاد في ترهونه



oboiikan.com

## أحمد المريض

أحمد الطاهر المريض شيخ ترهونه وزعيمها .

وهو رئيس ربع أولاد امسلم .

ينتمي إلى قبيلة " العواسة " من منطقة الزاوية الغربية وتتوارث أسرته قيادة ترهونه .

ساهم في الجهاد في مراحلہ الأولى .

وعندما ارتحل الايطاليون من ترهونه قاموا بأسر أحمد المريض وحملوه معهم إلى طرابلس وعندما وقع تبادل الأسرى اشترط المجاهدون ان يكون أحمد المريض أول أسير يطلق سراحه ويشرف على تبادل الأسرى .

وعندما تأسست الجمهورية الطرابلسية وخرجت تركيا من ليبيا كان أحمد المريض أحد الأربعة الذين تم اختيارهم لرئاسة الجمهورية .

وكان أحمد أحد الرجال الفاعلين في صلح سواني بن يادم ١٩١٩ م .

وعندما أخلت ايطاليا بوعودها لليبيين وبدأت تستعد لاستئناف الحرب عقد المجاهدون مؤتمر غريان ١٩٢٠م الذي شكلوا فيه " هيئة الاصلاح المركزية " وأسندوا رئاستها لأحمد المريض .

هاجم الايطاليون الجبل الغربي ١٩٢٢م واجتاحوا المنطقة وهاجموا ترهونه ١٩٢٣م .

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

وانتقل أحمد المريض بمن معه من ترهونه إلى سرت التي رجع منها المبروك المنتصر بمجموعة من اهالي ترهونه وخصوصا معركة الأكوام وبعد هذه المعركة هاجر أحمد المريض إلى مصر التي بقي بها إلى أن وفاه الأجل ٧ فبراير عام ١٩٤٠م رحمه الله .

كان على صلة بالمجاهد بشير السعداوي الذي نظم حركة سياسية أسماها " لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي " وكان أحمد يخاطب بشير ويتصل به ويتابع أخبار الوطن وينظم الجالية الليبية في مصر .  
ودفن رحمه الله بمنطقة الفيوم بمصر بعد أن أدى فريضة الحج .



\*\*\*\*\*

## الصغير المريض

هو أخ أحمد المريض ومن قيادات الجهاد وأهل الرأي في ترهونه من مواليد ١٨٧٠م .

لعب دورًا مميّزًا في الصلح بين عبد النبي بالخير ورمضان السويجلي لما دب بينهما الخلاف إلا أن الصلح لم يوفق .

التقت بابنه عبد السلام الصغير بترهونه وأخبرني أحاديث والده ودوره في الجهاد .

هاجر الصغير بأسرته إلى مصر وعاد بعد خروج الطليان وتوفي عام ١٩٤٦م بترهونه .

وكان أيضًا ابنه عبد السلام من وجهاء ترهونه ومن أصحاب الرأي فيها توفي في بداية السبعينات من القرن الماضي .

\*\*\*\*\*

## محمد عبد الرحمن عمر سويدان

من قبيلة ترهونه ومن ربيع الخواتم ومن مواليد ١٨٦٥ م كان من وجهاء منطقتة ومن اعيانها تم تعيينه مديراً لناحية الخواتم .

وعندما قررت الكتيبة الايطالية الخروج من ترهونه وأخذت مجموعة كبيرة من العائلات لتتخذ منها سداً ضد رصاص المجاهدين .

كلف محمد سويدان خبيراً ليخرجها من ترهونه ويدل بها الطريق إلى طرابلس .

ويقال في ترهونه أن محمد سويدان خاطب المجاهدين واخبرهم بموعد خروج الطليان .

وبعد هزيمة الطليان في معركة الشقيقة تم أسر قائد الكيية الذي ألف كتاباً أسماه " مع البدو " وتحدث عن سويدان الذي قام بأسر الضابط في بيته .

ويقول الضابط لقد قال لي سويدان : " انظر إلى تصاريف الزمن أنا في الصباح أسير عندكم وأنت في المساء أسير عندي " .

وعندما عاد الايطاليون إلى ترهونه عام ١٩٢٣ م تم القبض على محمد سويدان وسجن بالعزيزية وتم إعدامه مع مجموعة من المجاهدين عليهم رحمة الله . في عام ١٩٢٣ م .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

---

كما أعدم السايح بوكنيش لاثمهامه بقتل الايطالية بريجيتتي التي قتلت في المعركة .

وقد نصب الايطاليون لها نصبًا تذكاريًا في وسط ترهونه وقد أزاحه المواطنون في فترة الاستقلال وشيدوا في مكانه مسجدًا هو مسجد ترهونه بوسط المدينة .

\*\*\*\*\*

## الساعدي الحاج محمد الشيخ علي بن سلطان

من مواليد ١٨٦٠م وهو رئيس ربيع الحواتم قبيلة الصوالح في ترهونه خاض معارك الجهاد الأولى أحد قادة ترهونه وله مراسلات مع قادة الجهاد في معركة القرضابية .

كان من قيادة فرسان ترهونه الذين تحركوا في المنطقة الغربية ووصلوا إلى الحدود التونسية بقياته وقيادة المبروك المنتصر الترهوني .

ويروى في ترهونه انه تم تسميمه بعد ذهابه إلى زواره للقاء بابن شعبان وتوفي عليه رحمة الله عام ١٩١٦م .

إلا أن الحاج اللافي الترهوني أخبرني أنه أصيب بورم في رقبته وتوفي به .

\*\*\*\*\*

## عبد الصمد محمد النعاس

من مواليد ١٨٦٥م وهو شيخ ربيع أولاد معرف اشترك في معارك الجهاد وقتل الايطاليون أخيه أبو بكر في سرت عند رجوعه من القرضابية وبعد احتلال الساحل من قبل الطليان هاجر عبد الصمد مع مجموعة ترهونه إلى مصر عام ١٩٢٤م وبقي مهاجراً إلى أن وافاه الأجل عام ١٩٤٥م عليه رحمة الله بمصر .

وقال لي جمعه بن سليم الذي حضر معركة القرضابية ومعركة الجراية "الشقيقة" وكان من خير الرواة .

"كلما كنا في ضيق في المعارك يفرجها علينا المعرفيات" يقصد خيول أولاد معرف وفرسانها .



\*\*\*\*\*

## الطاهر أحمد المريض

من مواليد ١٩٠٥ م بترهونه .

درس في الكتاب القرآن الكريم ثم درس بمدرسة العرفان الاهلية بطرابلس .

هاجر مع والده إلى مصر عام ١٩٢٤ م والتحق بالمدرسة الثانوية بها كما درس اللغة الفرنسية والانجليزية .

كان نائب رئيس المؤتمر الوطني وهو أحد الأحزاب التي تشكلت في مصر من قبل المهاجرين الليبيين وكان معه المجاهد عون بن سوف .

عندما اتفق إدريس السنوسي مع الانجليز أن يجند الليبيين للحرب مع الحلفاء تحت اسم الجيش السنوسي رفض الطاهر وعون بن سوف تجنيد الليبيين إلا بعد أن تعترف بريطانيا باستقلال ليبيا بعد الحرب .

إلا أن إدريس وافق مع الانجليز دون قيد أو شرط فرفض مهاجرو المناطق الغربية من ليبيا الانضمام للجيش السنوسي .

وعندما خرجت إيطاليا من ليبيا وانتهت الحرب العالمية الثانية عاد الطاهر إلى ليبيا وساهم في الحراك السياسي العامل على استقلال ليبيا .

## بطل معركة الشقيقة ضد الطالبان

---

وفي عام ١٩٥٠م توفي الطاهر مريضاً ودفن بترهونه .



\*\*\*\*\*

## محمد الوحشي البصير الجالط

هو من قبيلة أولاد بوعائشة فرع من الفرجان .

وقبيلة الفرجان إحدى قبائل ترهونه ويسمونهم فرجان الداوون يتبعون ربيع أولاد مسلم .

اشترك محمد الجالط في معارك الجهاد ولما سيطر الايطاليون على الساحل واستولوا على ترهونه هاجر إلى الجنوب .

وفي منطقة الهروج لحقت به إحدى بانادات الطليان وطوقته وهو وحيداً ليس معه غير راعي الابل وابنتيه وزوجته فقال قولته المشهورة :

"سبايس وقايله هذا النهار اللي نبغيه ليهم" وشرع يقاتلهم إلى أن استشهد عليه رحمة الله في عام ١٩٣٠ م .

وكرمه ثورة الفاتح من سبتمبر بحيث أسمت عليه مسدساً باسم "الجالط" .

\*\*\*\*\*

## بالقاسم حفتر

من قبيلة فرجان سرت وترجع أيضًا إلى ترهونه .

ساهم في الجهاد في معاركه الأولى .

ولما استولت ايطاليا على الساحل ارتحل مع مجموعة من أقربائه إلى الهروج

بوسط ليبيا .

ومن هناك هاجم سرت واستاق إبل الايطاليين وكلف الايطاليون ثلاثين

من المجندين معهم لحقوا به ومعه خمس من أقربائه منهم ابن أخته الذي يلقبونه

" اشبحها " لأن رصاصته لا تختطئ وكذلك أخوه .

وخاص معركة معهم قتل فيها أخوه .

وكانت أخته معهم في المعركة .

واستطاع أن يقضي على المجموعة ويفر منها ثلاثة فقط .

وأخذ أحد جرحاهم وأركبه بعيرًا وزوده بالماء والتمر وأرسله للطليان

ليخبرهم عن المعركة .

هاجر بلقاسم إلى مصر ورجع منها بعد رحيل الايطاليين .

وتوفي رحمه الله في بداية الثمانينات من القرن الماضي .

وهو والد خليفه حفتر الذي يتصدى للارهاب في بنغازي ويقود معركة

الكرامة .

## علي فحيج الفرجاني

هذا الرجل لم يحضر فترة الجهاد الأولى ضد الطليان .

ولكنه أثناء الحرب العالمية الثانية والقوات الايطالية والألمانية تتحرك بين برقة وطرابلس والليبيون في مجاعة .

نصب فحيج كميناً لسيارة تحمل الدقيق ايطالية وأخذ حمولتها ووزعها على فقراء المنطقة .

ونشطت الشرطة والتي اغلبها من الليبيين المجندين في البحث عن الجاني وعرفته وبدأت تطارده .

وخرج الايطاليون مهزومين في الحرب الثانية واستولى الانجليز على البلاد . واستمرت الشرطة تلاحق علي افحيج وفي كل مرة يتبادل معها اطلاق النار ويسقط منها قتلى .

واستقلت ليبيا واستمرت الشرطة الليبية في مطاردة افحيج الذي قتل منها عدة شرطة وقتلوا ابنته في إحدى المداهمات وجرحوه وكان والي طرابلس ابن زكري جمع الشرطة وقال لهم لا يكون لطرابلس اثنين ولاة فإما أنا وإما فحيج وذلك لشهرة افحيج التي انتشرت .

جهز الشرطة مجموعة كبيرة بأسلحة متطورة منها رشاش وطوقه في أحد جبال ترهونه وتمكنوا من قتله وساروا بجنازته في طرابلس عربوناً على نصرهم

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

وسارت الشرطة طابورًا خلف الجنازة يتقدمهم مدير الشرطة " عيد الحميدي بي درنه " يربط مسدسه على فخذه تقليدًا لرعاة البقر وتنقل الصحف صورة الجنازة والشرطة.

وقد حدثني عن افحيج ومطارداته مجموعة من الضباط الذين طاردوه منهم:

أحمد جهيم ، سعيد بن قطنش ، عمر بوحه وامبارك السلامي الذي كان يرمي على الرشاشة وقالوا إنه هو الذي قتله ورفقه إلى رتبة عريف ومنحوه جائزة.

وقد اشتهر علي افحيج حتى ان الناس اتخذوه مثلاً للشجاعة والاقدام وضربوا به الأمثال لمن يرى نفسه من الشجعان فيقولون له : " جايب راس افحيج " .

وكان افحيج من أنصار حزب المؤتمر ويوم الانتخابات كان يحمل بندقيته في سوق ترهونه ويهدد بقتل مندوب الفيدرالي ١٩٥٢ م .

كان وطنيًا صادقًا وهو من قبيلة الفرجان الداوون .

وقد شوهوا صورته على أنه قاطع طريق ويحث عنه كثيرًا ولم أجد موقفًا واحدًا يثبت ذلك . رحم الله علي افحيج .

وعلمت أن زوجته التي حصرت معه معظم المشاهد لا تزال حية إلى عهد قريب ، وأن له أولاد لازالوا في الوطن .

## الشاعر الكبير أحمد رفيق المهدي

هو من قبيلة المهادي بترهونه .

ولد بجادو عندما كان والده موظفًا بها ونبغ في الشعر وانتقل إلى بنغازي وله ديوان شعر فيه الكثير من القصائد الوطنية .

هاجر إلى تركيا وبقي هناك إلى أن رحل الطليان وله قصيدة في هجرته يقول منها :

وداعًا أيها الوطن المفقدي فراقك قد يعز علي جدًا

وعاد إلى أرض الوطن وانتخب في مجلس البرلمان أيام المملكة .

وله قصائد شعرية يهجو فيها مجلس البرلمان منها قوله :

شيوخ ونواب على الشعب عالة وعباء من الصخر الأصم ثقيل

ترى عينه مفتوحة وهو نائم كأرنبة في الظل حين تقيـل

ويكفيك أن العبد لله منهمـو واني على أفعالهم لدليل

ويمكن الرجوع إلى ديوان أحمد رفيق المهدي الذي جمعه الأستاذ خليفه التليسي .

وتوفي أحمد رفيق بينغازي ودفن بها عليه رحمة الله .

\*\*\*\*\*

# ملحق الصور والوثائق

Obseikan.com

## ملحق الصور والوثائق

تحتوي هذه الصور على مجموعة تم أخذها عندما تحركنا عام ١٩٧٣م كوفد صحفي للتحقيق في معركة القرضابية وقد استمرت هذه الرحلة قرابة الشهرين زرنا فيها كل المناطق التي شاركت في المعركة سواء مع الطليان أو مع المجاهدين.

وقد سجلنا أكثر من مائتي ساعة تسجيل من قبل من حضر المعركة . ولكن مع الأسف تم حرق الأشرطة ضمن حرق مكتبتي بطرابلس من قبل الرعاع كما جمعت مجموعة من صور أحفاد المبروك المنتصر الترهوني نشرتهم في الملحق وقد تعاونت معي في جمعها الأستاذة ابتسام المنتصر وفقها الله . كما وفرت لي بعض المعلومات عن المبروك المنتصر وهو جدها فلها الشكر والتقدير .

كما أشكر الأخ صلاح عبد الصمد سالم سلطان حفيد المجاهد الساعدي بن سلطان فلقد زودني بالكثير من المعلومات والتواريخ التي لم تكن متوفرة لدي .

أتمنى له كل التوفيق والسداد .

\*\*\*\*\*

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

---



\* فريق العمل الصحفي لاستقصاء معركة القرصاوية عام ١٩٧٣م

الواقفون من اليمين :

مصباح الفقهي ، سعيد ثابت مندوب ثورة ظفار بليبيا والمؤلف ،

الدكتور إبراهيم المنتصر في أقصى اليسار ، وفي السيارة

علي عبد اللطيف ، والجالسان اليمين حسين خليفه ، وعماره ضو بن نايل

\*\*\*\*\*



\* على بئر القرضابية

مجموعة من المجاهدين يروون قصة المعركة  
والمؤلف يتوسط فريق العمل الصحفي

\*\*\*\*\*

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

---



\* المؤلف في أقصى يسار الصورة مع مجموعة من مجاهدي ترهونه  
وفي أقصى يمين الصورة الحاج أحمد المبروك المنتصر  
هاجر مع والده إلى مصر ورجع بعد خروج الطليان

\*\*\*\*\*



\* المؤلف مع مجموعة من المجاهدين  
على مقبرة الشهداء بالقرضابية عام ١٩٧٣م  
وفي الوسط الدكتور إبراهيم المنتصر  
والجلوس من اليمين عمارة ضو بن نايل  
والصحفي علي عبد اللطيف والصحفي مصباح الفقهي

\*\*\*\*\*



\* الطاهر المبروك المنتصر  
وهو أشبه الأولاد بوالده المبروك

\*\*\*\*\*



\* الدكتور إبراهيم المنتصر  
حفيد المجاهد المبروك المنتصر



\* أبو بكر أحمد المبروك المنتصر  
حفيد المجاهد



\* المبروك أحمد المنتصر  
حفيد المجاهد

\*\*\*\*\*

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

---



\* مصباح المبروك المنتصر



\* صلاح الدين مصباح المنتصر



\* جمعه خليل المبروك المنتصر



\* احمد محمد المبروك المنتصر

\*\*\*\*\*

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

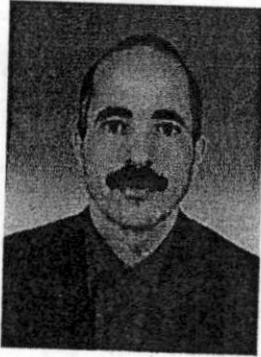
---



\* خيرى مصباح المبروك المنتصر



\* محمد المبروك المنتصر



\* المبروك محمد المبروك المنتصر



\* مصطفى مصباح المبروك المنتصر

\*\*\*\*\*

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

---



\* علي الطاهر المبروك المنتصر \*



\* عبد الله خليل المبروك المنتصر \*



\* محمود محمد المبروك المنتصر \*

\*\*\*\*\*



\* الطاهر المبروك المنتصر \*

\*\*\*\*\*



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

عند ذكره

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

\* محضر اجتماع هيئة الاصلاح المركزية ٢٣ ذي القعدة ١٣٤٠ هـ و ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٠ هـ



بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

(2)  
 باسم  
 المبرور  
 وعقبة  
 وفتح  
 و...

بسم الله الرحمن الرحيم

بإذن الله الماسطافه الفخريه العليه المبرور السنويه شراد ودر السنويه

جلاء الاعيان النما للبلاد من مضمون النواظر العفريه من وجوه اجريه من الربيع حقيقها النما ليس  
 احلجك والسواك عنده من خالها من اصول انه منو اليكم ما حصله من الهبات العفريه من التالين والامور  
 رشم راحة البلاد والعباد وما ارتكبتم من مظالم السريه في مظهر فستات وفضول ليس من النصف والسطح  
 تلك والسطح ومنتصف الاحرار وغير ذلك من المعامله والاعتناء من اجل انتم في التالين والامور  
 من اجل الامور وما كان من اجله من يسهل من يسهل ذلك وما فعلت الزكوة من اجل الزكوة وسهله التالين  
 الا السطح والامور الا الصنف المسلم والا الشريه والعباده والعباده والعباده والعباده  
 اذن من الهبات وان كانت لنا الشكر انتم بعضنا الطرح ليس في حيا او على وجهه ولا في حيا  
 بنا المسلم في حيا من الاربعة الامور وسهله الشريه والعباده والعباده والعباده  
 من اجل انتم من هذا انما يبيع من الهبات والتالين وان هذا انتم في حيا من الاربعة الامور  
 ش وتكون ارباح العفريه كالمادة والاعمال الاسلاميه كالمادة والاعمال الاسلاميه كالمادة  
 راحه والاعمال العفريه كالمادة والاعمال الاسلاميه كالمادة والاعمال الاسلاميه كالمادة  
 والاعمال العفريه كالمادة والاعمال الاسلاميه كالمادة والاعمال الاسلاميه كالمادة

رسالة من إدريس السنوسي  
 إلى مشايخ تروهونه يطلب منهم  
 التصدي لرمضان السويحلي  
 الذي هم زليطن

والسلام عليكم

\* رسالة من إدريس السنوسي إلى مشايخ تروهونه  
 يطلب منهم التصدي لرمضان السويحلي الذي هاجم زليطن



# بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

بسم الله الرحمن الرحيم  
 نبذة تاريخية عن حياة المفقود له : أحمد المريضي  
 أحمد المريضي  
 أحمد المريضي  
 أحمد المريضي

ولد المرحوم أحمد المريضي في بلدة ترهونة سنة ١٩٢٢ هـ . وهو أحمد بن علي بن محمد بن الحاج أحمد المريضي  
 ومما يذكر أنه ورث لقب المريضي من جدّه الأوّل الحاج أحمد المريضي . وقد جاء هذا اللقب نتيجة لغزته جديدا  
 قبائل ترهونة وكانت سببا للفرح والسرور فاستأجرها باسمه ورأس الناس وهذات الفتنه ولقد لقب بالمريضي  
 به التريضي . فلهذا المزاوية التريضية انفراد العسيرة

والمريضي لهذا نجد منه مشيرة اولاد مسلمة قبيلة عواسه بترهونة . وقد قام في سنون حياته سالا لاجبا لمسرة  
 الحنة ومطلة الاوروبية ازده العسيرة بالخدمة والتوى جديدا ربطا لجمع سالا منطقة ترهونة فأخذ  
 جميعا بمودتهم والتملاصهم وصاروا يرددون عليه في جميع شؤونهم السياسية والاجتماعية ولا يتنوبون في امره  
 الرجوع اليه فبا يقبل بهم من حداثه سواء كانت خارجة ام داخلية بالنسبة لمنطقة ترهونة

وأثر بعد نظره وحكمته قد كسب وقد جمع على المنطقة بجهة الطريقة السياسية الخليل . والده : علي بن محمد بن  
 الحاج أحمد المريضي فلهذا صاحب شعبية وادارة في عهد الدولة العثمانية أولا كشيخ مشايخ ترهونة . ثم بعد ذلك  
 تولى ما مقام ترهونة عدة مرات وكان قدوة حسنة للتواضع والكرم وتكافؤ الذات . ووجه الاول أحمد المريضي  
 كان رجلا نبيا لمنطقة ترهونة شارك في كثير من الحركات التي جعلت بسبب الموالخية وقد مات الاستبداد سواء كانت  
 في عهد الفرس ماله . وفي عهد الدولة العثمانية كما هو موضح في سجلات القضاء بين سنة ١٩٤٠ و ١٩٥٨ هـ مع فتح  
 به الامم . الذي انما يتم الاستبداد

فما كتبه أي : أحمد المريضي به علي . كما تعاليمه من طريقه الكتاب . وقد حفظ تصحيحه واخره صور القرآن الكريم ولما  
 للماجيا بحسب الخط والاعلاء . وفي كتابه بلاغة وفي تصحيحه قبله حقا للمعاني  
 حياة الشخصية : بدأت منذ ولده الاطفال الاطفال لقرآن سنة ١٩٣١ م فبعد اطلاقه الفخر الاطفال له تداء  
 الوالدين وطرفه التقدير العام بسبب تبارك وخبرهم على الجهاد وكلمة الفخرلة وقد قام بتشكيل لجنة برئاسة تقيته  
 محمد فتم المريضي وقد اطلقت هذه اللجنة مع حملة مجاهدي الولاية واستمدت بيده عبيد زيدا وسواف بنوا آدم  
 واستمرت في حثارك عبيد زار والهاقي والاكراس . وقد استشهد في هذه المعارك الكثير من المجاهدين اذ كثرتهم  
 على سبيل اللوليس العسر . الخدم الذي بوقفة مجر التمام واسمه (فخرج) واستشهد بعد مجر التمام نفسه و  
 وقد عطفه شهر الامم ميلاد .

بعد توقيع معاهدة الصلح التمهلت بموجبها الدولة العثمانية : معاهدة لوتس . وحددت الاطراف في الامم  
 سوا عدلها بالاعتجاب به العيادة طبقا للمعاهدة الاذينة للذكر فاشعرها وبعيت البلاد تواميل الجواد عهد  
 العسيرة كما نياتنا الماجية وبعد مجر السنة من الحرب . كان العسيرة الاستكلاء من جميع مناطق البلاد .

في هذه الفترة بالذات وبعد استسلام الامم مجرته المكنونة الاطفاله أحمد المريضي في مدينة لوليس  
 في سنة ١٩٤٠ هـ . وقد استشهد في هذه المعارك الكثير من المجاهدين اذ كثرتهم  
 على سبيل اللوليس العسر . الخدم الذي بوقفة مجر التمام واسمه (فخرج) واستشهد بعد مجر التمام نفسه و  
 وقد عطفه شهر الامم ميلاد .

\* تقرير عن سيرة حياة أحمد المريضي وجد في مركز الجهاد ولم يعرف كاتبه



## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

عطف ترهونه الفد بمقدسه سيده الساجج والمخاليق فوقت معارك سيده الساجج المشهورة كما شاهدنا  
 في المعركة وشرف النفس الاستلاحة المركزية بالذات وتشارك فيها من أمة عمالية . وكان يتولى قيادة الجهادية يتقدم  
 فيلج الجرحه الى اعماق معالجتهم في المؤجبة على انفسهم واداه حتى انقضت المعركة الشقيقة عن خسائر جسيمة  
 في القضية . وقد رئيس هيئة الاستلاحة التي يتبع في الاستمر في المعركة لانه اباؤه يجيدون المعركة فلهذا التفرغ الذي  
 . بطله ولا ولم يتزوج الا بعد ان اورد الملاح شديد سيده قيادة الجهادية من ضمنهم المعركة المشهورة .

واصل الصدر المرحوم على منطقة الجليل الغربي وتحتل بفرس بعد معارك عنيفة ومنها التي على احتلاله قربان . وقد تم  
 سبلا هذه بوجدها ومنه بسبب احتلاله في زمانها . وعلى الرغم من الهادئة كما ان الذي وهي القوات الايطالية التي  
 احتلال بلاده قربان . سلبيا بوجدها لا شرط وقد تم ذلك ودخل الجيش الجيرمانه قرباني . مع الايطاليين والبلجيين  
 المرتبطة سنة ١٩٤٤ م . وقد ادى الى قيامها في ارضها ولها . ولذا الى قرب منطقة قربان . مع ترهونه . وهذا  
 تعاقب في سلطنة جبل واحد أصبح موثقا هذه في شهر بعد سقوط قربان . وهي تحتل مركزا استراتيجيا هاما من حيث  
 نظر الحربية بالنسبة للقوة الطليان .

ولذلك جمع الجهادية بيه قربان . وترهونه وانسلكوا مع العدو في معركة البراري (ويفيد) (كوكوم) في القرى التي تباعدت  
 الى احتلال ترهونه . ثم اتت قوات "موضع الجهادية من وادي سلفه" على سائر ترهونه . ودارت معركة نارية  
 فيها الاثر في حصة قربان . ولقد اظهرت الموقف من الناحية العسكرية والجهادية قد تغلب على الجهادية الملاح  
 على ترهونه . ثم قروا الاستسلام الى جنود ترهونه حين يتسلمون جميع قواتهم للاغارة الثالثة من سيده . وقد اتبع  
 لهم ذلك بعد ان تمجد القيادة السياسية بولدي السداد . بأرضه ووفيقه « وعاد من بعده ترهونه بمرثاة من الجهاديين  
 الاستثنائي القتال سيده ومركز الجهادية في الامانة التي بالقرب من مدينة ترهونه في خط مقدم الاكروم الى  
 المادوية . وبشر الفدوي والقوم مع العدو في معركة كبرى تكبدت فيها الجهادية خسائر كبيرة في الاموال وقد ضللت الجهادية  
 في هذه المعركة المعروفة بمعركة الاكروم حوالي ٥٠٠ شهيدا من الايطاليين والمغربيين المرتزقة على كبر .

وبعد هذه المعركة انتهت المعاداة بين ترهونه وفي الساعات التي تلت الى الشوق من سبب نظري الامكانيات با  
 فراعيا . ومن هنا وجب على رؤساء الجهادية في الجيات والساعات المشاغل ايضا البعثة فاجبه رئيس هيئة  
 الاستلاحة المركزية مع جلال الامانة سيده الجهادية بينهم القاعدة امثال : محمد الصغير المريض . المريد المنيصر  
 عبد الصمد القاسم . الملاح صليح بن الملاح . . .

وقد جعلت يد المرحوم بيده الجرحى في الايام المنيصر في شهر ديسمبر سنة ١٩٤٤ م واتخذت ملامحة الضيق  
 سونالار وبعثت هناك سائلا اهل القيا . حتى فاجبا بضم الاجل المنيصر ومنه بيه قولا . رئيس هيئة الاستلاحة  
 المركزية وكبير قياد في ترهونه على الامل الذي وراه الاجل المنيصر في علم الحاكم الاكبر بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٤٥ م  
 عبد محمد بن السابعة والسبعين قضاها في الكفاح والنضال في البر والتفري . وكان مدرا على الصلوات  
 وجميع بيتا لله المرحوم . رحم الله الفقيد برحمته الواسعة وامكنه جنسه منه وكرمه جزا اهلنا

تمت في شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٨ هـ الموافق ١٩٥٨ م في مدينة دمشق

\* تابع التقرير عن سيرة حياة أحمد المريض وجد في مركز الجهاد ولم يعرف كاتبه

obeyikan.com



وثائق من كتاب معارك الدفاع  
عن الجبل الغربي ١٩٢٢ - ١٩٢٥ م  
لؤلفه الدكتور محمد سعيد القشاط

oboei.com

obeyikan.com

## مرسوم إيطالي

بمصادرة أموال مجموعة من المجاهدين وممتلكاتهم

وهم :

- ١ - أحمد المريض .
- ٢ - محمد الصغير المريض .
- ٣ - المبروك المنتصر .
- ٤ - خالد القرقي .
- ٥ - الحاج الصادق بن الحاج .
- ٦ - عثمان بن علي القيزاني .
- ٧ - مختار محمد كعبار .
- ٨ - راسم بن محمد كعبار .
- ٩ - محمد الصويعي الخيتوني .
- ١٠ - محمد بن فرحات .
- ١١ - محمد بن بلقاسم شالابي .
- ١٢ - أحمد الشتيوي السويجلي .
- ١٣ - محمد الشتيوي سعدون .
- ١٤ - عمر بودبوس .
- ١٥ - بشير بن إبراهيم السعداوي .
- ١٦ - محمد نوري بن إبراهيم السعداوي .

# المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

GOVERNIO DELLA TRIESTE ITALIA  
IL REGGENTE

Visto il D.R. 17 maggio 1923, n. 806;  
Visto il D.C. 17 luglio 1923, serie A, n. 840;  
Visto l'art. 1 del D.C. 11 aprile 1923, serie A, n. 220;

D E C R E T O :

Sono confiscate tutte le proprietà mobiliari ed immobiliari ovunque situate, appartenenti ai ribelli di seguito specificati:

1) - Ahmed ben Ali ben Mohamed ben el Hag Ahmed el Braica e della madre Ummaziz bent Ali ben Abd-es-Salam, da Terhuna, cabila el Ausa del quarto Ulad es-Sellek;

2) - Mohamed es Saier ben Ali ben Mohamed ben el Hag Ahmed el Braica e della madre Ummaziz bent Ali ben Abd-es-Salam, da Terhuna, cabila el Ausa del quarto Ulad es-Sellek;

3) - Mabruk ben Sultor da Terhuna, cabila Hagadat del quarto ed Darehib;

4) - Kaled ben Ahmed el Cariani da Tripoli;

5) - El hsej Sofik ben hag Isaccia da Tripoli;

6) - Osman ben Ali el Chizani da Tripoli;

7) - Mustar ben Mohamed Coobar da Gariani;

8) - Rassea ben Mohamed Coobar da Gariani;

9) - Mohamed es Suci el-Ketuni da Ketna;

10) - Mohamed ben Farhat ben Belrassen e della fu Zanuba bent Chalid Bahar, da Zavis cabila Colophelia;

11) - Mohamed ben Belrassen Scilabi della cabila Ulad el Hag (el Bleaza) di Zavis;

12) - Ahmed esc Soeteui Szadun el Suebli da Misurata;

13) - Mohamed esc Soeteui Szadun da Misurata;

14) - Amor bu Dabbus da Misurata;

15) - Bescir ben Ibrahim Saadaui da Roes;

16) - Mohamed Nurri ben Ibrahim Saadaui da Roes.

Tripoli, 25 giugno 1923.

Il Reggente del Governo

TABARTO

\* صورة الرسوم الإيطالي

بمصادرة أموال مجموعة من المجاهدين وممتلكاتهم

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

نحن جنبا للفتح صامدنا لصدادة ولس الوالي  
 منة مده وظلمات تردك منة نجاه الفظ للأحقاق على سمية اصحابك ولس الوالي  
 طماننا واضطرابا وأسدته هوه برين منلا  
 قيصفت ريشة نينا لاصدوم الوطنه اري خذوز البان الواني لولكم  
 اذ ان الاوسه كانت تستقر منة لكلمة قد منقذ الحيات الدستور ان موطنك ان اسرقتك  
 ايساه على عذات وتعمل المعاضة والصبر على العدا لسياسه صوره من الامم النظام والاضيق  
 الى رس خط الوالي  
 شامنا ان نفس المعاضة التي عجزت جاز حنبا لاصدوم الوطنه بصوره اسرقتك من اسرقتك  
 او تقصبات ضد صوره الوالي على حنبا لاصدوم الوطنه بصوره اسرقتك من اسرقتك  
 انما ان تعطيل حريه العدا لسياسه صوره من الامم النظام والاضيق  
 منة صوره ولس على بصيرة فكلمة نفس المعاضة وقصد اضطرارها  
 انما ان المعاضة السية التي لسان بر في السوية ضينا عنان ملك العزالي ضد الوالي  
 صحنه من ضيفه عندك لفتح موزة أي احتمال في حصر على فكلمة  
 مانا انك لفتك ان لا اضطرار والسياسه لا يتنج غير تسمية اقلها المعاضة من اسرقتك  
 الى ضد الوالي الاك، ضمنه وزي سياسي الاك حيا برح لعلك ولس الوالي  
 السعيد من غير غير استداد المعاضة في منته مدركا لاهه المنيق ولم يجر الوالي العرف  
 نفس له ذلك في نفس قصده اعزاز استقلاله لانه بر من حرد كلس الوالي  
 انتم انكم برينون شغفنا منة ذلك ولله وكم السليم في موقع الاستعداد هو ال  
 في شغفنا منة ذلك ولله وكم السليم في موقع الاستعداد هو ال  
 وتسيروا قننا شغفنا منة ذلك ولله وكم السليم في موقع الاستعداد هو ال

\* رسالة من أحمد المريض رئيس الهيئة إلى وكيل الوالي الايطالي

يحتج فيها على سجن الصحفي عثمان القيزاني بتاريخ ٨ جانو ١٩٢١م

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

١٣

٥

حضرات المهتمة ذوي السيادة والنفوذ المحرودين الجهاد سعيهم المبرور  
 وكرم اعيان اولاد يوسف

تحية الله وسلوته الى جميع البارك . وبعد فقد شرفنا خطابكم  
 ما أشرت اليه في شأنه أحمد الصايط وغيره وما اجتمع عليه  
 القضية والمجاهدين الى البنى وذلك مشهور عندكم  
 كما ما ألتتم علينا به من الدفاع عن الحق والذين عنه الذين  
 تقال انه يبرهننا اليه وانه يعيننا عليه ويرفق هذه المسائل  
 التي أنه لا شك انه اجتماعنا في غريانه كماه فاشك في اننا  
 أي وحصول الظفر وقد تقرر في ذلك المؤتمر انه لا  
 المشية مع ولاية الافرنه وانه حكومه طرابلس لا  
 ونزلنا الى اذا كانت تحت زعمانه رجل علم  
 وقد انتخب للطالبه بنو الأبرار ذوات محبة  
 بالتي هي أحسن وهم الآه فعندنا مع الرئيس  
 بعد انه زاروا جميع الجارات الشرقية  
 نرجوا الله الترفيع آتة على ما يشاء وقدر  
 هذا وقد بلغ الآه مفصله القدم الى  
 ولا شك انه ساعلكم مسوده فاسمعكم  
 وهذا تقيلا سلام جميع الأعضاء خصوصا عربيه  
 وأشج على به حسه والمطارد الوفاء منكم والصادق  
 ولترسي به السدادى ودمتم نصورينه ورحمة الله

سليم كيرة ونزهة  
 من عائلته

\* رسالة من رئيس الهيئة إلى أعيان أولاد يوسف سيدي بو بكر وسيدي محمد البشير  
 يخبرهم فيها بما تم في مؤتمر غريان ويأمل قدومهم بتاريخ ٢٠ جمادى الثانية ١٣٣٩ هـ



## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

حضرات النزيه ذوى الحيم الوطنيه والنيه الدينه سيدى احمد الجدى  
والحاج محمد بك الندينى وعلى بك الشنم وعموم اعيانهم وشاهه واهلهم  
مفتخرهم الد

تجددنا على جميع المرفوع . وجده فأتانا دأنا من اشتيا حس  
الى اخباركم وقد اجتمعت اليمين من سيدنا وزير الوفاة الملك بن وليد  
وجميع الينا الشرقيه واستقبل فبق بالحقاه والأكرام وجده  
قد يكون سفره للمدافع عمه الطالب الأسيديه التي قررها مؤتمر  
غريانه والتي اسسها فوجد علم البلاد وتحت أماره رجل مسلم  
برضاه جمع الأوبه  
وقد جانا خطاب من اعيانهم اورده برسيت يؤيدونه مقاصد الإسلام  
التبنا الهم من اهل على أحاسنهم نؤمن الله انه يجتمعنا على الحق  
وانه يرينا صراطا مستقيما  
هذا ولا زلنا من انظار وسورة فندولكم والنظاع الى احوال حزينتم  
وقد بلغنا انه البارونى بك يزعم اخبارا اكثر لا تعرف الا بصحة  
نه عدلهم بالرياح والسوم . . . . . باسم علمهم جميعا كحافه اعطاهم  
اليمين خصوصا عمر به بروديس ومفاد بهت كعبه والشبح على افدى  
به حسد وكذلك اعطاهم . . . . . فرحات به والصارف به  
فندرى با . . . . . ودمتم محفظيه وبرهانيه من غيريند السوم  
رئيس شعبه الاصل والكرام

عبد الرحمن

محمد عبد الرحمن

\* رسالة من رئيس هيئة الاصلاح المركزية أحمد بك المريض  
إلى أعيان الزنتان والرجبان يخبرهم فيها بانتخاب الوفد إلى روما  
للمدافعة عن المطالب الإسلامية ويطلب منهم القدوم  
وارسال مندوبيهم للمؤتمر ويعرج في الرسالة على ذكر اتصالات البارونى  
في الجبل وهي بخط عبد الرحمن عزام ومؤرخة بتاريخ ٢ جمادى الثانية ١٣٣٩ هـ



تبريراً ٢٩

س خادم الملة الاسلاميه محمد ادريس السنوسي

المحترم العياض رئيس حزب الاصلاح الوطني احمد بن اسلا المريني حفظ  
الله روحه وادام بحذق وعلاه وامين

بعد اهداء سلاح عظيم ودرر نفيسة غرر عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
انقله بكنائكم المرسلون محبة الشيخ معناه العليل وفرائض عليكم ..  
المذكر ثناء جميلاً بما نزلنا لشكر ركنه علمه وعلمه معهم من الامة والغيب  
واننا نود مفاديتكم في السرع وفي ان انلكم ذلك  
رب الختام اهديتكم عاظم السلام وبابها الاحسن ام



\* رسالة ادريس السنوسي الى رئيس الهيئة

بتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٩ هـ

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

صاحب اسود والمحبة الرفيع والنبأ الأسير المنيع مولانا السيد إدريس السنوسي  
يحفظ الله للأسلام عهده وللوطنة عزها آمين

ولله أمان بعد تقديم ما يليه بانفهام منه عاطر الثيمات وجليل الأخترايم، لغرضه  
على ما مع سركم أمر الراجح على دفعه أدراككم وواسع علمكم وهو  
انه بلبه الأسلام التقاطع وآفه الظفر التخاذل واند الأتجاد أفره الضعفاء  
والتفاسه والتقاويه سلاح الحوه ولسنا في مقام دعوه سركم لشيء منه  
هذا فقد وسعه علمكم وإنما نرى الدلائل الناجع والفصل الفاطم لغفته  
كل منافق مشاكك وللظفر كل معنه فاعبه هو الأختراع والتعارف وليس  
ادعى للجفاء منه البعد فلهذا نترجم سركم تشریفاً وأوطاننا لزيد  
عقدساتنا والأطلاخ على أحوالنا، وأتينا نعلم ما يكونه لذلك من الأثر الحسد في  
تفكره المسليه وما يحدث من السور لدى غائتنا ونحاصنا اجمعهم

وانه لدينا من الوسائط الرفيع السباراة ما سمكننا منه القدوم برعم لأستفاد  
سركم في قصر سرت ولما فتنكم الى أوطاننا فطخه وجهنا انه لدينا اجتماعا  
عاما في صفه في الجزاء الفريك فاما سوله انه يكونه تشریفكم في ظرف  
هذا الشهر المبارك (المحرم) ولنا في حاجه لونه فالكه لسركم أنكم سلقونه  
منه آساء وأخذنانا بحمدكم بكل عواطفهم وبقدرةكم بأرواحهم  
ونزل لمن هذا متفاح شفره لنا برتنا تلفوننا منه قصر سرت قبل هركم  
تكره الحركة من الطرفه في وقت واحد  
وتفضلوا بقبول فائقه تحية الجميع وأتمه امهم لتمامكم العالي ومعهم

\* رسالة رئيس الهيئة أحمد المریض إلى إدريس السنوسي يطلب قدومه

# المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

مكوم القطر الطرابلسي  
مقام الراي



GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

GOVERNATION

الى جناب حضرة الوجهة المحترم الكومنداتور احمد بك المريض دام بقاءه

قد طلبنا منكم بصورة الاحتجاج الذي ارسلتموه الى دولة الوزير في رولتكم  
مزيد الشكر على ما يهتموه لنا من حسن التفاهم نحو صحتنا وحسن ظلمكم في  
اممال طلبنا الى الخير ثم بعد امركم ان ندوالة الراي مركاتيلي ما هو تالدا من  
فريب وانتم على بصيرة تامة من جهة مداراه نحو جنابكم وسجته واهتمامه نحو  
الا هالي واهتمامه السكلي لاصلاح البلاد ولذلك فاني معتقد اكل الاعطاء على  
ان سشرق علينا ايما صافية ينفخ فيها كل مرة بما يبعد الى نجاح وصران  
هذا القطر

وفي الختام اهدىكم مزيد السلام واسال المولى ان يدبكم في السعد والاكرام

• ابريل ١٩٢١

وكيل والي الولاية

الكومنداتور شامارا



\* رسالة من وكيل والي الولاية الكومنداتور شامارا

الى احمد المريض رئيس هيئة الاصلاح المركزية

ردا على احتجاج قدمه الأخير للوالي بتاريخ ٥ ابريل ١٩٢١م

# الخاتمة

obeyikan.com

## الخاتمة

كنت أتمنى أن أكون في مكتبتي حيث الوثائق والمخطوطات والرسائل والتسجيلات .

فلقد هيات نفسي لكتابة مجموعة من الكتب عن قيادات الجهاد الليبي من ضمنهم المبروك المنتصر الترهوني .

غير أنه وتقديرون وتضحك الأقدار فلقد شاء الله أن يتم حرق المكتبة وأن أهاجر من وطني بعيداً عن مصادر الكتابة في هذا الموضوع .

ولم أشأ أن أستكين للعجز فرأيت أن أكتب ما يمكن كتابته من الذاكرة علّ من يأتي بعدي يستطيع ان يثري هذا الموضوع وأن يعطي لهذا البطل المجاهد الشجاع حقه في التوضيح والايضاح وأن يجعل أولاده وأحفاده يفتخرون بانتسابهم لهذا المجاهد الذي يحتضنه التاريخ الليبي كما يحتضن أمثاله من القادة الأفاضل والأبطال الشجعان .

المبروك المنتصر الترهوني قائد أكبر معركة في التاريخ الليبي ضد الغزاة الطليان وهي معركة " الشقيقة " ويسمونها البعض " الجرايه " .

إنها ملحمة تاريخية يفتخر الليبيون بها ويذكرون أبطال ترهونه الذين خاضوها بكل تقدير وإجلال .

\*\*\*\*\*

## صدر للمؤلف

---

- |                 |                       |
|-----------------|-----------------------|
| شعر شعبي طبعتان | ١ - بين نجوع البادية  |
| شعر شعبي طبعتان | ٢ - عشيات وادي غدو    |
| شعر شعبي طبعتان | ٣ - ريم على الغدير    |
| شعر شعبي طبعتان | ٤ - من ليالي السمر    |
| شعر شعبي طبعتان | ٥ - بين الجديد وقاره  |
| شعر شعبي طبعتان | ٦ - في ظلال السدر     |
| شعر شعبي طبعتان | ٧ - صبا نجد           |
| شعر شعبي طبعتان | ٨ - رباعيات حائرة     |
| شعر ديوان       | ٩ - فجر الذكريات      |
| شعر ديوان       | ١٠ - قصائد ثورية      |
| شعر ديوان       | ١١ - وداعاً... للرحيل |
| شعر ديوان       | ١٢ - حفيف الطلح       |
| شعر ديوان       | ١٣ - إلى راعيه        |

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

- ١٤ - خمائل الأفحوان شعر ديوان
- ١٥ - لوافح الصحراء شعر ديوان
- ١٦ - بحّة الناي شعر ديوان
- ١٧ - رسائل من الغربية شعر ديوان
- ١٨ - بركان الشعوب شعر ديوان
- ١٩ - الفروسية في ليبيا دراسة
- ٢٠ - صدى الجهاد الليبي في الأدب الشعبي دراسة
- ٢١ - الأدب الشعبي في ليبيا دراسة
- ٢٢ - التراث الشعبي العربي الليبي دراسة
- ٢٣ - سوف المحمودي : حياته وشعره دراسة
- ٢٤ - من ظفار إلى الساقية الحمراء رحلات
- ٢٥ - مشاهدات صحفي رحلات
- ٢٦ - خليفة بن عسكر . الثورة والاستسلام رحلات
- ٢٧ - القرصاوية تاريخ
- ٢٨ - معارك الدفاع عن الجبل الغربي تاريخ
- ٢٩ - الصحراء تشتعل تاريخ
- ٣٠ - من قيادات الجهاد الليبي الشيخ علي لكه،  
والشيخ المبروك الغدي تاريخ

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

---

- ٣١ - جهاد الليبيين ضد فرنسا في الصحراء الكبرى تاريخ
- ٣٢ - من قيادات الجهاد الأفريقي. محمد كاوسن تاريخ
- ٣٣ - الايطاليون في الجنوب الليبي  
"ارتال مياي ١٩١٣-١٩١٥" تحقيق
- ٣٤ - مذكرات المجاهد عون بن سوف
- ٣٥ - التوارق عرب الصحراء الكبرى
- ٣٦ - صحراء العرب الكبرى
- ٣٧ - أزواد أو صحراء التنيري
- ٣٨ - أعلام من الصحراء
- ٣٩ - الإبل وحضارة الصحراء
- ٤٠ - النار في الصحراء
- ٤١ - سمر البدو في الصحراء
- ٤٢ - من القصص الشعبي في الصحراء
- ٤٣ - الأمثال الشعبية في الصحراء
- ٤٤ - حرب المغاوير في الصحراء
- ٤٥ - من نقائص الشعراء العرب في الصحراء
- ٤٦ - نماذج من الشعر العربي في الصحراء

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

- ٤٧ - الشعر الحساني في الصحراء
- ٤٨ - رباعيات صحراوية
- ٤٩ - الألعاب الشعبية في الصحراء
- ٥٠ - الموسيقى والغناء في الصحراء
- ٥١ - أمثال من الجفارة
- ٥٢ - حكومة العراسة
- ٥٣ - من أدب الرعاة
- ٥٤ - يقيم وادي تيهات
- ٥٥ - يوم لا ينسى
- ٥٦ - العنود
- ٥٧ - الحوار الشعري بين عمان، وليبيا، والجزائر
- ٥٨ - نزوى في الشعر الليبي
- ٥٩ - مراحل العطش
- ٦٠ - القذافي في عيون الشعراء العرب
- ٦١ - سليمان باشا الباروني وآثاره الأدبية في المهجر
- ٦٢ - طارق الافريقي ، أو النمر الأسود.
- ٦٣ - بشير بك السعداوي ، مستشار الملك عبد العزيز

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

- ٦٤ - مذكرات ليبي، سفير في نجد ، وعمان
- ٦٥ - ديوان الشاعر ضو العساس
- ٦٦ - علي خليفة الزائدي، قائد ورسالة
- ٦٧ - خي بابا شيخ وآثاره الأدبية
- ٦٨ - أحاديث عابرة
- ٦٩ - الكتاب الأزرق، خريطة الطريق للخروج من المأزق الليبي
- ٧٠ - الطيور المهاجرة
- ٧١ - لبيون في الجزيرة العربية
- ٧٢ - القبائل العربية بين ليبيا والسعودية
- ٧٣ - الأسراب الجانحة " قصة الساقية الحمراء ووادي الذهب "
- ٧٤ - من الصحراء إلى الصحراء
- ٧٥ - القذافي ما له وما عليه
- ٧٦ - اليوم الأخير، القذافي ، والرتل ، والأباتشي
- ٧٧ - الانهيار المخيف ، في الأخلاق، والقيم، والوطنية، والوفاء
- ٧٨ - ليبيا بين الموزغة ، والتمزيق

\*\*\*\*\*

## مخطوطات تحت الطبع

- ١ - من شعراء الغرب الليبي
- ٢ - ديوان الشاعر محمد بن عبد الرحمن الحامدي جمع وتحقيق
- ٣ - ديوان الشاعر بلقاسم بن محمد جمع وتحقيق
- ٤ - ديوان الشاعر أحمد فرده جمع وتحقيق
- ٥ - ديوان الشاعر احمد كريميد جمع وتحقيق
- ٦ - ديوان الشاعر احمد بن دله جمع وتحقيق
- ٧ - ديوان الشاعر خليفة الكردي جمع وتحقيق
- ٨ - ديوان الشاعر محمد درمان جمع وتحقيق
- ٩ - ديوان الشاعر عظيم العنابي جمع وتحقيق
- ١٠ - ديوان الشاعر منصور العلاقي تحقيق
- ١١ - ديوان الشاعر بلقاسم الورشفاني تحقيق
- ١٢ - ديوان الشاعر محمد بوسيف تحقيق

(\* هذه الدواوين الاثنى عشر تم تسليمها إلى مركز التراث الليبي بسبها مخطوطة منذ

عام ١٩٩٥م للنشر .

- ١٣ - على مشارف الستين  
١٤ - الصقور المهاجرة  
١٥ - عجاج وادي حنيفة  
١٦ - تنهيدات مهاجر  
١٧ - إلى وطني  
١٨ - صبا الحمادة الحمراء  
١٩ - صبا الهروج  
٢٠ - نسائم الوطن  
٢١ - يا فاطمة الجبل  
٢٢ - القذافي ، وأنا ، وابن علي  
٢٣ - أعلام من الصيعان  
٢٤ - الصيعان ومعركة الطبعة  
٢٥ - من ذاكرة الشعب  
٢٦ - ليبيا وعلاقات الجوار  
٢٧ - قول .. يقال  
٢٨ - قفصة في الأفق
- ديوان شعر شعبي  
قصة

## بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

---

- ٢٩ - فرسان الغروب  
٣٠ - من قيادات الجهاد الليبي المبروك المنتصر الترهوتي  
٣١ - الفريق الخويلدي الحميدي  
٣٢ - الفريق بوبكر يونس جابر  
٣٣ - قيس من الأحداث  
٣٤ - يوميات مهاجر  
٣٥ - أربعون شهراً بالجزائر  
٣٦ - الأمثال الشعبية في الشط الليبي  
٣٧ - من أعلام الجهاد الليبي  
٣٨ - محل شاهد  
٣٩ - الصقور المهاجرة

\*\*\*\*\*

obeyikan.com

# الفهرس

obeyik.com

obeyikan.com

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	الاهداء
٥	المقدمة
٩	ترهونة
٢٣	المبروك المنتصر الترهوني
٢٥	الغزو الايطالي
٢٦	بعد انسحاب الاتراك
٢٨	معارك الليبين في تشاد والنيجر ضد فرنسا
٢٩	محمد المهدي السني
٣٠	انسحاب الايطاليين من الجنوب
٣١	معركة القرضاييه إبريل ١٩١٥ م
٣٢	رجوع عبد النبي بالخير
٣٤	سواني بوشناف
٣٥	معركة القرضايية ٢٨ أبريل ١٩١٥ م
٣٨	نتائج المعركة
٣٩	معارك ما بعد القرضاييه
٣٩	المواطنين
٤١	معركة الشقيقة
٤١	معركة سيدي السايح
٤٢	معركة العرقوب
٤٢	معركة الشقيقة
٤٤	معركة بني وليد
٤٥	وصول صفي الدين إلى بني وليد
٤٦	معارك الجبل الغربي

## المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

الصفحة	الموضوع
٤٧	الخلاف بين ترهونه ومصراته
٤٨	حملة رمضان إلى بني وليد
٤٩	وصول الباروني من تركيا
٥٠	مواصلة الجهاد
٥١	الجمهورية الطرابلسية ١٩١٨ م
٥٢	وصول الفاشست للحكم في إيطاليا
٥٣	حكومة نقد
٥٤	معركة الأكوام
٥٥	الهجرة إلى مصر ١٩٢٤ م
٥٦	لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي
٥٩	من أعلام الجهاد في ترهونه
٦١	أحمد المريض
٦٣	الصغير المريض
٦٤	محمد عبد الرحمن عمر سويدان
٦٦	الساعدي الحاج محمد الشيخ علي بن سلطان
٦٧	عبد الصمد محمد النعاس
٦٨	الطاهر أحمد المريض
٧٠	محمد الوحشي البصير الجالط
٧١	بالقاسم حفر
٧٢	علي فحيج الفرجاني
٧٤	الشاعر الكبير أحمد رفيق المهدي
٧٥	ملحق الصور والوثائق
٩٧	وثائق من كتاب معارك الدفاع عن الجبل الغربي ١٩٢٢-١٩٢٥ م
١٠٩	الخاتمة
١٢١	الفهرس